تلخيص الصنج

شرح مولد الامام البرزنجي للفقير ابو تعالى
عبد الرحيم الشهير بالسيوطي
المالكي الجرجاوي غفر
الله له ولوالديه
والمسلمين جميع
المساوي
امين

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف بلغه الله تعالى امنيته

« محل بيعه »

(بمصر عند حضرة احمد افندي عبد الله الكتبي)
(وببني سويف عند حضرة المحترم آدم افندي الكتبي)
(وبسوهاج عند حضرة الشيخ يونس علام الكتبي)
(وبجرجا عند حضرة المؤلف حفظه الله تعالى)
(وحضرة السيد محمد عبد الله الغباني الكتبي)

مطبعة الهلال بالفجالة بمصر

١٣٢١ هـ ١٩٠٣ م

تلحين الصنج

على مولد البرزنجي للشتير لربه تعالى
عبد الرحيم الشهير بالسيوطي
المالكي الجرجاوي غفر
الله له ولوالديه
والمسلمين جميع
المساوي
امين

﴿ حقوق الطبع محفوظة للمؤلف بلغه الله تعالى امنيته ﴾

« محل مبيعه »

(بمصر عند حضرة احمد افندي عبد الله الكتبي)
(و ببني سويف عند حضرة المحترم آدم افندي الكتبي)
(و بسوهاج عند حضرة الشيخ يونس علام الكتبي)
(وبجرجا عند حضرة المؤلف حفظه الله تعالى)
(وحضرة السيد محمد عبد الله القباني الكتبي)

مطبعة الهلال بالفجالة بمصر

١٣٢١ هـ ١٩٠٣ م

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه تعالى استعين

الحمد لله الذي انار الوجود بمولد سيد الانام · واظهر به مكنون سوابغ الفضل والانعام · واشهد ان لا اله الاّ الله المنفرد بالبقاء والوجود · واشهد ان سيدنا محمداً عبده ورسوله ذو اللواء المعقود · صلى الله وسلم عليه · وعلى آله واصحابه وجميع من انتمى اليه · (اما بعد) فيقول العبد الحقير · حليف العجز والتقصير · عظيم الذنوب والمساوي · عبد الرحيم الشهير بالسيوطي المالكي الخلوتي الجرجاوي · ابن الشيخ عبد الرحمن بن العلامة الشيخ محمد بن العلامة الشيخ علي بن العلامة الشيخ مكي بن العلامة الشيخ احمد يتمدهم الله بالرحمة والاحسان · وسائر المسلمين انه كريم منان · هذه كلمات قليلة المبنى · جليلة المعنى سميتها تلحين الصبح

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

على مولد الامام البرزنجي · اقتصرت فيها على ضبط الكلمات اللغويه وحل تراكيبها اللفظيه · ليسهل تناوله على الطلاب · ويقرب ابتداءً تعاطي شراب كؤوس حفظه الاحباب · معتمداً في ذلك على متن القاموس والمصباح · وربما ذكرت جميع عبارة مختار الصحاح · مجتنباً تكرار المعنى عند تكرير الالفاظ اللغويه · اذ كثيرًا ما قد كرر بعض الفاظه الحسان لمشارب ذوقيه · راجياً منه تعالى الاعانة والقبول · وتسهيل سبل الرشاد والوصول · انه على رحيم · مجيب كريم · « بسم الله الرحمن الرحيم » ابتداءً بها اقتداء وعملاً وهي اول ما أنزل على آدم عليه الصلاة والسلام روي ان من كتبها غفر له وقد اخذ

بعضهم من جملتها ثلاثة اشارات الاشارة الى وجوده من لفظ الجلالة لانه علم على الذات الواجب الوجود والاشارة الى وجود النبي صلى الله عليه وسلم من لفظ الرحمن لانه المنعم بجلائل النعم ومعلوم انه صلى الله عليه وسلم اجلها علينا والاشارة الى وجود سائر المخلوقات من لفظ الرحيم لانه المنعم بدقائق النعم ومعلوم ان ماعداه صلى الله عليه وسلم من سائر المخلوقات دقيق بالنسبة له وان كان عظيماً في نفسه (ابتدئ) يقال بدأ به كمنع ابتدأ والشيء فعله ابتدأ كابداه وابتداه (الاملاء) هو القاء الكلام على الكاتب ليكتب يقال امللت الكتاب على الكاتب املالا القيته عليه واملينه عليه املاء (اسم) مشتق من سموت لانه تنويه ورفعة وجملة اسما الذات) المتصفة بالصفات (العلية)

أَبتدِئُ الإِمْلاءَ بِاسمِ الذَّاتِ
الْعَلِيَّه • مُسْتَدِرًّا فَيْضَ الْبَرَكَاتِ عَلَى
مَا أَنَالَهُ وَأَوْلاَه • وَأُثَنِّي بِحَمْدِ
مَوَارِدُهُ سَائِغَةٌ هَنِيَّه • مُمْتَطِيًا مِنَ

علو معنوياً يقال علي في المكان من باب سما وعلي في الشرف بالكسر علاء بالفتح والمد وعلي يعلا لغة فهو (مستدرًّا) اسم فاعل استدر يقال استدر الشاة اذا حلبها والدر اللبن تسمية بالمصدر (فيض) مصدر فاض السيل يفيض فيضاً كثر وسال وافاض بالالف لغة (البركات) جمع بركة وهي النما والزيادة (أنالة) اعطاه لنا يقال انلته اياه ونولته بتشديد الواو ونولت عليه ولة اعطيته (واولاه) عطف تفسير (وأثني) بشد النون اي ابتدأ ثانيا بدأ اضافياً (بحمد) اي ثناء جميل بعد ان ابتدأت بالبسملة بدأ حقيقيا (موارده) جمع مورد كمسجد بمعنى المحل الذي يتوصل به لاخذ الماء من كنهر والمراد الصيغ الدالة على الحمد (سائغة) اي ماؤها اي سهل مدخله يقال ساغ الشراب سهل مدخله في الحلق وبابه قال (هنيه) نسبة للهنا اي للذيذة محمودة العاقبة والمراد لذيذة المعاني (ممتطياً) اسم فاعل امتطى اي ركب المطا كالصهوة واحدة مطية وهي الدابة تمطو في سيرها

(الشكر) والذكرات مصدر شكر يشكر بالضم وهو الثناء على المحسن بما اولاكه من المعروف (الجميل) الحسن وهو صفة كاشفة اذ لا يكون الا كذلك ولا يكون الا عن يد ومن الله تعالى المجازات والثناء الجميل (مطاياه) جمع مطية ويجمع ايضا على مطيّ كعلي بالتشديد والمراد هنا صيغ الشكر (واصلي واسلم) جمع بينهما لكراهة افراد احدهما عن الاخرى عند المتأخرين وخلاف الاولى عند المتقدمين (النور) سيدنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم (الموصوف) النعوت ماخوذ من توشح وصف الثوب الجسم اذا اظهر حالة وبين هيئته وبدل الصفة انما هي بالحال المنتقلة والنعت بما كان من خلق او خلق (بالتقدم) ﴿ ٤ ﴾ على كل مخلوق كما في الحديث الذي رواه عبد الرزاق بسنده عن جابر بن عبد الله الانصاري (والاوليه) عطف تفسير (المتنقل) اسم فاعل اي كثير الانتقال والتحول يقال نقلته نقلاً من باب قتل حولته من موضع الى موضع وانتقل تحول والاسم النقلة (الغرر) جمع غرة بالضم وهي الجبهة وهي موضع السجود فالعطف للتفسير والغرغرة بالضم كالغرة فهو سلالة الطيبين الطاهرين ونتيجة الطاهرة الكرام الموحدين قال صلى الله عليه وسلم خرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح من لدن آدم الى ان ولدني ابي وامي لم يصبني من سفاح الجاهلية شيء (واستمنح) اطلب المنح اي الاعطا والاسم المنحة بالكسر اي العطية (تعالى) تنزه عن كل نقص (رضوانا) بكسر الراء وضمها مصدر رضي اي رضاء والمرضاة مثله (يخص) من باب نصر يقال خصصته بالشيء خصوصاً وخصوصية بفتح الخاء والضم لغة وخصا وخصيصي وبدد بخصيصه بعد الياء وخصة واختصه بكذا خصه به (العترة) ولد الرجل وذريته وعقبه

الشكر الجميل مطاياه . واصلي
واسلم على النور الموصوف بالتقدم
والاوليه المتنقل في الغرر الكريمة
والجباه . واستمنح الله تعالى
رضوانا يخص العترة

من صلبه ويقال رهطه الادنون ويقال اقرباؤه ويقال نسل الانسان (الطاهرة) المنزهة من كل دنس وبابه قتل وقرب طهارة والاسم الطهر (النبوية) نسبة للنبي صلى الله عليه وسلم وهو انسان الخ (يعم) بالضم عموماً يشمل (الصحابة) جمع صحابي وهو من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم بعد البعثة مؤمناً به في محل التعارف ويطلق على من تمذهب بمذهب من مذاهب الائمة الاربعة فيقال اصحاب مالك مثلاً وكل شيء لازم شيئاً فقد استصحبه (والاتباع) جمع تابع والتابعي من رأى الصحابي وطال اجتماعه به (والاه) اتخذه ولياً له والماً (استجديه) اطلب منه (هداية) دلالة وبياناً ويتعدى ﴿ ٥ ﴾ بنفسه فيقال هديته الطريق وبالحرف فيقال هديته (لسلوك) والى سلوك وهو مصدر سلك اذا مر وبابه دخل (السبل) كرسل جمع سبيل اي الطرق يذكر ويؤنث والجمع على التأنيث سبول وعلى التذكير سبل بضمتين وسبل بضم فسكون (الواضحة) من وضح من باب وعد وضوحاً انكشف واتجلى واتضح كذلك (الجليه) الظاهرة التي لاخفاء فيها والاصل استعمال السبل في الطرق الحسية والمراد هنا كره موصل معنوي (حفظاً) صيانة (الغواية) بالكسر والفتح الضلالة والخيبة والغي مثلها (خطط) جمع خطه بالكسر فيها الارض التي يختطها الرجل لنفسه وهو ان يعلم عليها علامة بالخط ليعلم انه قد احتازها ليبنيها داراً استعير للوصل المعنوي (الخطا) ضد الصواب وقد يمد وقرأ بهما قوله تعالى الا خطأ (خطاه) اي الخطا جمع خطوة بالضم فيهما ما بين القدمين وجمع القله خطوات بضم الطاء وفتحها وسكونها والكثرة خطي (انشر) اذكر وابسط وبابه قتل (قصة) امر وحديث (المولد) اي

الطَّاهِرَةِ النَّبَوِيَّه · وَيَعُمُّ الصَّحَابَةَ وَالأَتْبَاعَ
وَمَن وَالاَه · وَأَسْتَجْدِيهِ هِدَايَةً
لِسُلُوكِ السُّبُلِ الوَاضِحَةِ الْجَلِيَّة ·
وَحِفْظًا مِنَ الغَوَايَةِ فِي خِطَطِ الخَطَا
وَخُطَاه · وَأَنْشُرُ مِن قِصَّةِ المَوْلِدِ

موضع او وقت وليلاد الوقت لا غير والقاص من ياتي بالقصة (تنبيه) ورد في فضل المولد الشريف احاديث كثيرة منها قوله صلى الله عليه وسلم من عظم مولدي كنت شافعاً له يوم القيامة ومن انفق درهما في مولدي فكانما انفق جبلا من ذهب احمر في سبيل الله تعالى انظر مولد الشيخ خالد الوالدي (الشريف) العظيم (برودا) جملا من الكلام مشبهة بالبرود جمع بردة بالضم فيهما وهي كساء صغير ملفق من شقتين ويجمع ايضاً على ابراد ووجه الشبه النفع والرغبة (حسانا) بالكسر جمع حسن في الصفة ضد القبيح واما في الاسم

فيجمع بالواو والنون (عبقرية) نسبة لعبقر كجعفر موضع بالبادية اي جليلة دقيقة الصنعة وبعبارة والعبقري الكامل من كل شيء (ناظما) جامعاً اذ النظم ادخال اللآلي وجمعها في الخيط والنظم ايضاً التاليف وجمع شيء الى شيء آخر (النسب) اي القرابة واحد الانساب والنسبة بالكسر والضم مثله او في الاباء خاصة (عقداً) كحمل جمعة عقود كحمول اي كلمات كاللآلي (تحلى) تجمل وتزين (المسامع) جمع مسمع بالكسر وهي الاذن الكريم السامعة ويجمع ايضاً على اسماع (بحلاه) بالضم ما يتحلى به (استعين) اي اطلب والاسم المعونة والمعانة ايضاً بالفتح (بحول) الحول الحيلة والقوة فالعطف للتفسير (القوية) التامة القوة (لاحول) تحول عن معصية الله الا بعصمة الله (قوة) على طاعته (بالله) باعانته (عطر) طيب (اللهم) اي يا الله فالميم عوض عن حرف النداء وعن بعض الصوفية من قالها فقد سال الله تعالى بجميع اسمائه وذكر ابو رجاء ان فيها تسعة وتسعين اسماً من اسمائه تعالى ولقد ذكرت في القرآن دون اصلها (قبره) واحد القبور

اَلشَّرِيفِ اَلنَّبَوِيِّ بُرُودًا حِسَانًا
عَبْقَرِيَّه · نَاظِمًا مِنَ اَلنَّسَبِ الشَّرِيفِ
عِقْدًا تُحَلَّى المَسَامِعُ بِحُلَاه · وَأَسْتَعِينُ
بِحَوْلِ اللهِ وَقُوَّتِهِ اَلْقَوِيَّه · فَإِنَّهُ لَا
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللهِ
(عطر اللهمّ قبرهُ

وهو مدفن الانسان والمقبرة مثلثة الباء وكمكنسة بالكسر واحدة المقابر وهي موضع القبور (الكريم) الشريف (بعرف) بفتح فسكون رائحة طيبة ولما كان اصل العرف الروائح طيبة كانت او منتنه وان كان اكثر استعمالو في الرائحة الطيبة خصة بقولو (شذي) كعلي شديد الرائحة او كحصى جمع شذاه كعصاه كسر العود (اقول) قولاً وقولة ومقالاً ومقالة (سيدنا) اصلة متولي السواد اي الجماعة الكثير ويطلق على الشريف والحليم ومن لة شرف في نفسو (محمد) اشرف اسمائو صلى الله عليو وسلم والمحمد بالتشديد الذي كثرت ﴿ ٧ ﴾ خصالة المحمودة (ابن) بهمزة وصل واصلة بنو بفتحتين او بنو بكسر فسكون وجمعة بنون وابنا انظر المصباح (عبد الله) وكنيته ابو محمد وابو احمد وابو قثم ولقبة الذبيح وقد أحياه الله تعالى فآمن بو صلى الله عليو وسلم وكذا امة (عبد المطلب) وكان يقال لة الفياض لكثرة جوده وكان مجاب الدعوة (شيبة الحمد) وقيل قتيبة وقيل عامر وكنيته ابو الحارث سمي بذلك لانة ولد وفي رأسو شيبة ظاهرة في ذوائبو وفي رواية ووسط رأسو ابيض (حمدت) بالبناء للمفعول وبابه فهم ومحمد كمتربه فهو حميد ومحمود والحمد ضد الذم (خصاله) بالكسر جمع خصله بالفتح وهي الفضيلة (السنية) النيرة المضيئة نسبة للسنا بالقصر (هاشم) وكان مع عبد شمس في بطن وكانت اصبع رجل هاشم ملصقة بجبهتو ولم يمكن نزعها الاّ بسيلان دم فقالوا سيكون بينهما دم فكان بين والديهما سمي بذلك لانة كان يهشم الثريد للناس في المجاعة وكانت مائدتة منصوبة لا ترتفع لا في السراء ولا في الضراء (عمرو) وقيل عمر وكان يكنى ابا البطحاء (مناف) بفتح الميم والنون

الكريم بعرفٍ شذيٍّ من صلاةٍ
وتسليم اللهمّ صلِّ وسلم وبارك عليه)
فأقولُ هو سيدُنا محمّدُ بنُ عبدِ الله ابنِ
عبدِ المطّلب واسمهُ شيبةُ الحمدِ حمِدَتْ
خصالُهُ السنيّه ابنِ هاشمٍ واسمهُ عمرو
ابنِ عبدمَنافٍ واسمهُ المُغيرةُ الذي ينتمي

مخففاً من الانافة بمعنى الارتفاع او الاشراف او الزيادة (لعلياه) بالضم والقصر (قصي) بضم ففتح فشدد كان رجلاً جميلاً وكان اعلم قريش واقومها بالحق (مجمع) بضم ففتح فشد مكسوراً وقيل يزيد (لتقاصيه) بعده عن عشيرته (بلاد) بالكسر جمع بلد (فضاعت) بضم ففتح حين حملته امه فاطمة بنت سعد اليهم لانها كانت منهم وكان يدعي مجمعاً ايضاً لان الله تعالى جمع به القبائل من بني فهر في مكة بعد تفرقهم في البلاد (القصية) البعيده عن مكة اذ هي جهة اليمن (اعاده) رده ثانياً (الحرام) مكة وما حولها (المحترم) الذي لايحل انتهاكه (حمى) منع وحفظ وبابه رمى وحمية بالكسر والحماية اسم منه (حماه) اي ممنوعاته عن كل طارقة (كلاب) بكسر ففتح سمي بذلك لانه كان مولعاً بالصيد بها (حكيم) كعليم ويقال الحكيم بالتعريف وقيل المهذب وصدر به في الفتح وقيل عروة (مرة) بضم فشد سمي بذلك تفاولا بان يكون ذا مرارة على الاعدا ومن ذريته الصديق وطلحة ويقظة ويوكني (كعب) بفتح وسكون سمي بذلك لعلوه وارتفاعه ولذا سميت الكعبة كعبة وكان قومه يخضعون له (لؤى) بضم ففتح يجوز فيه الهمز وتركه وكنيته ابو كعب (غالب) كضارب سمي به تفاولا بان يغلب اعداءه (فهر) بكسر فسكون وهو في الاصل الحجر الطويل الصلب سمي به لطوله وصلابته في الامور (قريش) وقيل فهر ولقبه قريش وقيل كل منهما اسم سماه ابوه فهرا وامه قريشاً (تنسب) تنتمي (البطون) والابطن جمع بطن دون القبيلة او دون الفخذ مؤنث وان اريد الحي فمذكر والمراد الجماعة

الارتفاعُ لعلياه ٠ ابنِ قُصَيٍّ واسمهُ مُجَمِّعٌ سُمِّيَ بِقُصَيٍّ لِتَقَاصِيهِ في بلادِ قُضَاعَةَ الْقَصِيَّه ٠ الى أَن أَعادَهُ اللهُ تعالى الى الحرَمِ المحترَمِ فَحَمَى حِماه ٠ ابنِ كِلابٍ واسمهُ حكيمٌ بنِ مرَّةَ بنِ كَعبِ بنِ لُؤَيِّ بنِ غالبِ بنِ فِهرٍ واسمهُ قُرَيْشٌ واليه تُنْسبُ البطونُ

القرشية

(القرشية) المنسوبة الى قريش المتولدة منه (فوقه) اي قريش من آبائه واجداده (كناني) منسوب لكنانه (جنح) مال وبابه خضع ودخل (الكثير) من علماء النسب ونساب العرب (ارتضاه) اختاره (مالك) سمي به لانه ملك جميع العرب وكنيته ابو الحارث (النضر) بفتح فسكون لقب به لنضارة وجهه وحسنه واسمه قيس (كنانه) اسم لجعبة السهام التي تجعل من جلد وبها سميت القبيلة وسمي بذلك لانه لم يزل في كنّ بين قومه وقيل لانه كان يستر على قومه ويحفظ اسرارهم وكان يأنف ان يأكل وحده فان لم يجد احدًا ﴿ ٩ ﴾ اكل لقمة ورمى لقمة الى صخرة نصبها بين يديه كراهية ان يأكل وحده (خزيمة) بضم فمعجمة من الخذم الذي هو اصلاح الشيء سمي بذلك تفاؤلا بان يكون مصلحًا لاموره وقدمات على ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام (مدركة) بضم فسكون فكسر قيل له ذلك لانه ادرك كل عز كان في قومه واسمه عمرو عند الجمهور وقيل عامر (الياس) بهمزة قطع مكسورة ومفتوحة ويوصلها

> اَلْقُرَشِيَّه · وَمَا فَوْقَهُ كِنَانِيٌّ كَمَا جَنَحَ اليه الكَثِيرُ وَارْتَضَاه · ابنِ مالكِ ابنِ النَّضرِ بنِ كِنَانَةَ بنِ خُزَيْمَةَ بنِ مُدْرِكَةَ بنِ الياسَ وهو أَوَّلُ مَنْ أَهْدَى اَلْبُدْنَ الى الرِّحابِ الحَرَمِيَّه · وَسُمِعَ في صُلْبِهِ اَلنَّبِيُّ صلى اللهُ عليهِ

واسمه حسين وقيل حبيب وكنيته ابو عمرو (اول) بفتح فشد اسبق وكان شجاعًا عظيما عند العرب حتى كانوا يدعونه بكبير قومه وسيد عشيرته وكانت لا تقضي امرا الا بحضرته (أهدي) بعث وارسل بالهدي ما يهدي الى الحرم من النعم (البدن) بضم فسكون جمع بدنة وهي البعير ذكرًا كان او انثى فالتا للوحدة وبعبارة والبدنه ناقة او بقرة اه وزاد بعضهم او بعير (الرحاب) بالكسر جمع رحبة بالسكون ويجمع مفتوحًا وهو الاكثر على رحبات وهي البقعة المتسعة بين افنية القوم ومن الوادي مسيل مائة من جانبيه فيه (سمع) بالبنا بالمفعول (صلبه) بضم فسكون وتضم اللام للاتباع وهو

كل ظهر له فقار (ذكر) يقال ذكرته بلساني وبقلبي ذكري بالتأنيث وكسر الذال والاسم ذكر بالضم والكسر (لباه) يقال لبي بالحج تلبية وربما قالوا لبأ بالحج بالهمز (مضر) كمبر لانه مضر القلوب بحسنه وجماله اي اماتها اليه وقيل لانه كان يحب شرب اللبن الماضر اي الحامض وقيل اسمه عمرو وكنيته ابو العباس (نذار) بالسكر سمي به لنحافته وكان نذر الجسم وقيل اسمه خالدان وكنيته ابو اياد وقيل ابو ربيعة (معد) بفتحتين سمي به لانه كان معدا للحروب والغارات او من المعد وهو القوة وكنيته ابو قضاع وقيل

ابو نزار (عدنان) بفتح فسكون من العدن اي الاقامة سمي به لقولا بان يقيم ويعلم من اعين الجن التي يموت بها غالب من في القبور والصحيح انه كان في زمن موسى وقيل في زمن عيسى عليهما الصلاة والسلام وهو اول من كسى الكعبة (هذا) اي النسب الشريف (سلك) بكسر فسكون اي خيط والكلام على التشبيه جمعه اسلاك وسلوك والسلكة بالكسر الخيط يخاط به (نظمت) المضارع النظم التاليف وجمع شيء الى شيء يقال نظم اللولؤ جمعه في السلك وبابه ضرب ونظمه تنظيما مثله والنظام الخيط الذي ينظم به اللؤلؤ (فرائده) جمع فريد وهي اللؤلؤة عظيمة الثمن وبعبارة والفريد الدر اذا نظم وفصل بغيره (بنان) بالفتح الاصابع وقيل اطرافها واحده بنانة سميت بنانا لان بها صلاح الاحوال التي يستقر بها الانسان لانه يقال ابن بالمكان اذا استقر به (السنة) الاحاديث (رفعه) ايصاله وبابه قطع (الخليل) الصديق والجمع اخلاء (ابراهيم) وابراهام وابرام مثلثة الهاء ايضا وابرم بفتح الهاء بلا الف اسم اعجمي وتصغيره بريه بضم فتشديد

وَسلَّمَ ذِكرَ اللهَ تَعالى ولَبَّاه • ابنِ
مُضَرَ بنِ نِزَارِ بنِ مَعَدِّ بنِ عدْنَانَا
وهذا سِلْكٌ نَظَمتَ فَرَائِدَهُ بَنَانُ
السُّنَّةِ السَّنِيَّة • ورَفَعَهُ الى الخَلِيلِ
ابراهيمَ عليهِ السلامُ أَمسكَ عنهُ

وابيه بفتح فسكون ففتح او بريهيم بضم ففتح فسكون وجمعه اباره وابارية وابارهة وبراهيم وبراهم وبراهمة وبراه بكسر البا (امسك) كف وسكت (الشارع) صلى الله عليه وسلم (وإباه) كرهه وامتنع منه يقال ابا يابي بالفتح فيهما اباً با لكسر والمد وإبابة امتنع فهو آب وابي وايان فما يذكر من النسب بعد عدنان لا يعول عليه لما فيه من الاقوال المتباينة لكن الاصح ما ذكره العراقي فانظره (وعدنان) هذا الذي انتهى اليه النسب الشريف (بلا ريب) بغير تردد (ذوي العلوم) اي اصحابها جمع علم (النسبيه) نسبة للنسب لتعلقها به (الذبيح) الذي امر الله تعالى اباه ابراهيم في المنام بذبحه (اسماعيل) باللام وبالنون . (ومنتهاه) غاية نسبه (فاعظم) تعجب (تالفت) انتظمت وتركبت (كواكبه) جمع كوكب وهو النجم (الدرية) نسبة للدر جمع درة وهي اللؤلؤة العظيمة الكبيرة وتجمع ايضاً على درر ودرات ودرور والكوكب الدري الثاقب المضيء نسبة الى الدر لبياضه وقد تكسر الدال (كيف لا) يتعجب من عظمه (والسيد الاكرم) من كل كريم (واسطته) اي اعظم جواهره (المنتقاه) المختارة المجعولة في وسطه لتزيينه بها (تحسب) تعد وتفتخر (العلا) بالضم جمع عليا (بجلاه) بالضم حسنه وبهائه (قلدته الخ) اي جعلت الجوزاء التي في السماء نجومها قلادة له تتميماً لحسنه والنجوم جمع نجم وهو الكوكب والنجم بال علم على الثريا وان اخرجت منه تذكر ويجمع ايضاً على انجم كافلس وانجام وعلى نجم ككتب والجوز ابرج في السماء

الشَّارعُ وأَبَاه · وَعدنانُ بلاَ رَيبِ
عندَ ذوي العلوم النَّسَبيَّة · الى الذَّبيح
اسماعيلَ نسبتُهُ وَمنتهاه · فأَعظِمْ
بهِ مِن عقدٍ تألَّفتْ كواكبُهُ الدُّرّيه
كيفَ لاَ والسيِّدُ الاكرم صلى اللهُ
عليهِ وسلَّم واسطتُهُ المنتقاه ·
نَسَبٌ تحسبُ العُلاَ بِجُلاَهُ
قلَّدتهُ نجُومَهَا الجَوزاء

(حبذا) حب مثل نعم في المعنى وتزيد عليها بأنها تشعر بأن الممدوح محبوب وقريب من النفس (سؤدد) كهدهدا ومجد مجد وشرف (فخار) بالفتح مباهات بالمكارم والمناقب من حمس ونبس وغير ذلك اما في المتكلم أو في اباه وهو اسم والمصدر الفخر وبابه نفع (اليتيمة) الدرة التي لامثل لها وكل شيء مفرد يعز نظيره فهو يتيم (العصماء) المحفوظة التي لاتلبس بغيرها لشدة إحسانها (اكرم) تعجب من كرم هذا النبس وشرفه (طهره) صانه وحفظه ونزهه (سفاح) بالكسر كالتسافح والمسافحة فجور وزنا (الجاهلية) الجهلاء وهم ما قبل البعثة او الفتح وهو الظاهر سموا بذلك لكثرة جهالهم قال صلى الله عليه وسلم خرجت من نكاح الحديث المتقدم وقال ايضاً لم يلتق ابواي قط على سفاح ولم يزل الله ينقلني من الاصلاب الطيبة الى الارحام الطاهرة مصفى مهذباً لا يتشعب شعبتان الا كنت في خيرهما وقال محمد بن السائب كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم خمسمائة ام فما وجدت فيهن سفاحاً ولا شيئاً مما كان في امر الجاهلية (اورد) ذكر وروي فقوله ورطه عطف تفسير (الزين) في سيرته (واردة) اي الوارد من الدين عنه صلى الله عليه وسلم (مورده) كتابه المشبه بحل ورود الماء اذبه الحياة المعنوية (الهني) اللذيذ يقال هنوء الشيء بالضم والهمز هناً بالفتح والمد تيسر من غير مشقة ولا عناء فهو هنيء (حفظ) بالكسر حفظاً صان وحرس (الاله) فعال بمعنى مفعول كلاءة ما ألوه اي معبود (كرامه لمحمد) يقال كرامة لك بالفتح وكرماً بالضم والسكون

حَبَّذَا عِقْدُ سُؤْدَدٍ وَفَخَارٍ ... أَنْتَ فِيهِ الْيَتِيمَةُ الْعَصْمَاءُ
وَأَكْرِمْ بِهِ مِن نَسَبٍ طَهَّرَهُ اللهُ تَعَالَى مِنْ سِفَاحِ الْجَاهِلِيَّه · أَوْرَدَ الزَّيْنُ الْعِرَاقِيُّ وَارِدَهُ فِي مَوْرِدِهِ الْهَنِيِّ وَرَوَّاه ·
حَفِظَ الْإِلَهُ كَرَامَةً لِمُحَمَّدٍ

آباءُهُ الأَمجادَ صَوْنًا لاسمِهِ
تَرَكُوا السِّفاحَ فَلَمْ يُصِبْهُمْ عارُهُ
من آدمٍ والى أَبيهِ وأُمِّهِ
سَرَاةٌ سَرَى نُورُ النبوَّةِ في أَسارِيرِ
غُرَرِهِمُ البَهيَّهْ . وَبَدَا بَدْرُهُ في
جَبينِ جدِّهِ عبدِ المطَّلبِ وابنِهِ عبدِ اللهِ .
(عطرِ اللهمَّ قبرُهُ الكريمَ بعرْفِ شذِيِّ
من صلاةٍ وتسليمِ اللهمَّ صلِّ وسلِّم
وبارك عليه)

وكرمه وكرمي كذلك فيها (آباءه) جمع اب معروف ويطلق على الجد مجازاً (الامجاد) الاشراف جمع ماجد (صوناً) حفظاً ويقال صياناً وصيانة (لاسمو) ومسماه (تركوا) من باب نصر يقال ترك الشيء خلاه (السفاح) بجميع انواعو المذكورة في المطولات (يصبهم) يصل اليهم يقال اصابه السهم اصابة وصل اليو وصابة من باب باع لغة في اصاب (عاره) عيبه والعوار بالفتح مثلثة والضم لغة (آدم) ابو صورة (سراه) بالفتح اي اباءه اشرف جمع سريه بفتح فكسر فشداي رئيس (سري) جري وحصل (نور النبوة) الذي لازال ينتقل فيهم حتى وصل لوالده عبد الله وذلك بوصاية آدم لولده شيث ان لايضع هذا النور الا في المطهرات من النساء ثم ان شيثاً اوصى ابنة انوش ويقال بانش ويقال انش ومعناه الصادق بوصية ابيو آدم المذكورة ولم تزل هذه الوصية جارية تنتقل من قرن الى قرن الى ان وصل هذا النور الى سيدنا عبد الله وانما لم يوصو أبوه بتلك الوصية لتعاطيو تزويجة بنفسو من آمنة (اساريرِ) محاسن الوجه والخدين والوجنتين والمراد الوجوه جمع اسرورة كاساطير واسطورة وقيل جمع اسرار كاعناب ومفرده سرر كعنب او جمع اسرة مفرده سرار كاذمة وزمام (البهية) نسبة للبها اي الحسن يقال بهي الرجل بالكسر بهاء وبهوءً ايضاً بالضم بها فهو بهي (بدا) من باب سما ظهر (بدره) اي نور النبوة الشبيه بالبدر اي القمر ليلة كمال نوره سمي بدراً لمبادرتو الشمس بالطلوع في ليلتو كانها بعجلها المغيب او لتمامو (جبين) هو

ولما أرادَ اللهُ تعالى ابرازَ حقيقتهِ
المحمديَّه · واظهارَه جسماً ورُوحاً
بصُورتهِ ومعناه · نقلهُ الى مقرّه
مِنْ صدَفةِ آمنةَ الزُّهريه · وخصَّها
القريبُ المجيبُ بان تكونَ أمَّ المصطفاه ·
ونودِي في السمواتِ والارض بحملها

(افوق الصدغ والمراد الجنس اذهما جبينا نعن يمين الجبهة وشمالها والجمع جبن بضمتين (لما) حين (اراد) الارادة المشيئة وهي صفة ازلة الخ (ابراز) بالكسر اظهار فالعطف للتفسير (حقيقة) حقيقة الشيء اصلهُ المشتمل عليهِ (جسماً) الجسم مجمع البدن واعضائهِ والجسمان بالسين والثاء مثلهُ (روحاً) بالضم ما بهِ حياة الجسم يذكر ويؤنث والجمع الارواح (صورته) هيكلهُ جمع صور بضم ففتح وصور بكسر فتح وصور بضم فسكون (معناه) صفاته الجليلة (نقله) اي النور اي حولهُ من ابيهِ عبد الله (الى مقره) موضع استقراره (من صدفة) بيان لمقره وهي واحدة الصدف وهو غشاء الدر (الزهرية) نسبة لجد ابيها اذ هي آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة واما امها فهي بنت عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي وكان سن عبد الله اذ ذاك ثمانية عشر سنة وقيل ثلاثين (القريب) قريباً منوياً وقرب ككرم وسمع قرباً وقربانًا بالضم وقربانًا بالكسر دنا فهو قريب (المجيب) يقال لانواره اجاب الله دعاءه قبلهُ واستجاب لهُ كذلك (اما) بالضم والهة ويقال للام الامة والامهة جمع امات او امهات او هذا لمن يعقل وامات لما لايعقل (مصطفاه) مختارهُ واصطفاه واستصفاه بمعنى وصفوة الشيء خالصهُ (نودي) كما روي عن كعب الاحبار وعلمهُ بذلك اما لكونهِ مذكوراً في بعض الكتب الالهية واما لكونهِ تلقاه عن احبار يعلمونهُ (السموات) جمع سما تذكر وتؤنث وتجمع ايضاً على اسمية (الارض) مؤنثة وهي اسم جنس والجمع ارضات بفتح الراء وارضون بفتحها ايضاً وربما سكنت وقد تجمع على اروض كفلس وفلوس واراض كاهل واهال والاراضي ايضاً (حملها) من

لأنوارِهِ الذَّاتيَّه · وصبا كلُّ صبٍّ
لهُبوبِ نسيمِ صَباه · وكَسِيَتْ الأَرْضُ
بعدَ طولِ جدْبِهَا من النَّباتِ حُلَلاً
مُنْدُسيَّه · وَأَيْنَعتِ الثمارُ وَأَدنى
الشجرُ للجانِي

باب ضرب يقال حملت المرأة تحمل علقت (لانواره) جمع نور وهو الضيا ولا يقال حملت به او هو قليل (الذاتية) المنسوبة لذاته الشريفة صلى الله عليه وسلم (صبا) بفتحتين من باب قعد وصبوة مال فرحا (صب) بفتح فشد عاشق محب له صلى الله عليه وسلم واما الصبابة فالشوق او رقة او رقة الهوى (هبوب) الهبوب بالضم والهب ثوران الريح كالهيب وبابه قعد (نسيم) النسيم والنسمة نفس الريح وبعبارة النسيم الريح الطيبة وقد نسمت الريح تنسم بالكسر نسيماً ونسمانا بفتحتين ونسم الريح بفتحتين اولها حين تقبل بلين قبل ان تشتد ومنه الحديث بعثت في نسيم الساعة اي حين ابتدأت واقبلت اوائلها (صباه) بالفتح اي النبي صلى الله عليه وسلم والصبا كالعصا الريح التي تهب من مطلع الشمس اذا استوى الليل والنهار ومقابلتها الدبور ولعل المراد بذلك الاشارة لامارات الحمل به صلى الله عليه وسلم (كسيت) بالبنا للمفعول والمراد التشبيه اي نبت فيها الزرع الكامن لها والكسوة بالكسر والضم واجنة الكسا (جدبها) كمحلها وزنا ومعنى وهو انقطاع المطر ويبس الارض (النبات) والنبت ما ينبت في الارض (حللا) جمع حلة بالضم فيهما والحلة ازار ورد اولا تسمي حلة حتى تكون من ثوبين او ثوب له بطانة (سندسية) نسبة للسندس بالضم وهو مارق من الديباج والديباج ثوب سداه ولحمته ابريسم (اينعت) يقال ينع الثمر اي نضج وبابه ضرب وجلس وقطع وخضع وبدها ايضا بضم الياء في مضارعه وايضا مثلثة وهو اكثر استعمالا من الثلاثي (الثمار) جمع ثمر وهو الذي تخرجه الشجرة سواء اكل اولا وجمع الثمار ثمر ككتاب وكتب وجمع الثمر الثمار كعنق واعناق (ادنى) قرب ودناه تدنية مثله (الشجر) ماله ساق صلب يقوم به كالنخل الواحدة شجرة وتجمع ايضا على اشجار وشجرات (للجاني) الطالب قطع الثمرة

وجني الثمرة من باب رمي واجتناها بمعنى التقط (جناه) بالفتح ثم الذي يجني منه ما دام غضاً والجني على فعيل مثله (نطقت) من باب ضرب ومنطقا والمنطق بالضم اسم منه اي تكلمت ليلة حملو (بحملو) اي بحصولو (دابة) حيوان مشى على وجه الارض ذكراً او انثى والجمع دواب وتصغيرها دويبة وبعضهم اخرج الطير من الدواب ورد بقولو تعالى والله خلق كل دابة من ماء قالوا اي حيوان مميزاً كان اولاً وتخصيص الدابة بالفرس والبغل عرف طاري وقد غلب على ما يركب (لقريش) خصهم بذلك لاعلامهم بفضلو من اول الامر حتى لايكون لهم عذر ولا شبهة وقت دعوته (فصاح) بالكسر جمع فصيح (الالسن) جمع لسان وهو جارحة الكلام ويجمع على السنة ولسن بالضم (العربية) نسبة للعرب جيل من الناس وهم اهل الامصار والنسبة اليهم عربي والاعراب منهم سكان البادية خاصة والنسبة اليهم اعرابي والعرب العاربة الخلص منهم وربما قالوا العرب العرباء والعرب المستعربة بكسر الراء الذين ليسو بخلص وحوش وكذلك المتعربة بكسر الراء وتشديدها والعربية في هذه اللغة والعرب والعرب واحد كالعجم والعجم (خرت) بفتح فشدسقطت من باب ضرب (الاسرة) كالاجنة جمع سرير ويجمع ايضاً على سرر فلم يبق سرير لملك من ملوك الدنيا الا اصبح منكوساً اشارة الى تنكيس احوالهم (الاصنام) جمع صنم وهو الوثن المتخذ من حجر او خشب وقيل الصنم المتخذ من الجواهر المعدنية التي تذوب والوثن المتخذ من حجر او خشب وقيل الصنم ما يتخذ من خشب او نحاس او فضة (الوجوه) بالضم جمع وجه وربما عبر به عن الذات ويجمع ايضاً على اجوه والوجه (الافواه) جمع فوه بمعنى فم اذ الفاه والفوة والفيه والفوهة والفم سواء جمع افواه وافام (تباشرت) اي بشر بعضهم بعضاً والبشارة المطلقة لاتكون

جَنَاه • ونَطَقت بِحَمْلِهِ كلُّ
دابةٍ لقُرَيشٍ بفصاحِ الألْسُنِ
العَرَبيَّه • وخَرَّتِ الأَسِرَّةُ والاصنامُ
على الوُجوهِ والافواه • وَتباشَرتْ

وحوشُ المشارقِ والمغاربِ ودوابُّها البحريَّه · واحتَسَتِ العوالِمُ مِنَ السُّرورِ كأسَ حُمَيَّاه · وَبَشَّرَتِ الجنُّ باظلالِ زَمَنِهِ وانتُهِكَتِ الكَهانَةُ وَرَهبَتِ الرَّهبانيَّه ·
وَلَهِجَ بِخَبَرِهِ كلُّ حبرٍ خبيرٍ وَفي

الا بالخير وانما تكون بالشر اذا كانت مقيدة بو كقولو فبشرهم بعذاب اليم (وحوش) جمع وحش وهو ما لا يستأنس من دواب البر وكل شيء يستوحش عن الناس فهو وحش (البحرية) نسبة للبحر ضد البر سمي بو لعمقو واتساعه والجمع أبحر وبحار وبحور وكل نهر عظيم بحر (احتست) شربت وبابه علا (العوالم) بالكسر جمع عالم بالفتح وهو الخلق كله أو ما حواه الفلك وقيل مختص بمن يعقل والعالمون أصناف الخلق (السرور) والسر بالضم فيهما ضد الحزن وقد سره يسره بالضم سرورًا اذا افرحه ومسرة كنعمة والاسم السرور بالفتح وسر الرجل على مالم يسم فاعله فهو مسرور (كاس) الكاس بالهمز والتخفيف الاناء يشرب فيو أو مادام فيو الشراب وهي مؤنثة والجمع كؤس وأكؤس وكاسات وكئاس كسهام (حميا) حميا الكأس اول سورتها (الجن) والجنة ضد الانس الواحد جني سميت بذلك لانها تتقي ولا

— ٢ — تلحين الصنج ترى (اظلال) بكسر فسكون قرب (زمنه) الزمن والزمان اسم لقليل الوقت وكثيره وجمعه أزمان وازمنة وازمن (انتهكت) بالبنا للمفعول قطعت والمصدر النهك وبابه فهم (الكهانة) بالفتح القضاء بالغيب وفعله كمنع ونصر وكرم والكاهن معروف والجمع كهنة وكهان (رهبت) من باب طرب ورهبة بالفتح ورهبا بالضم خافت (الرهبانية) أي ذووها والرهبانية والرهبة بالفتح فيهما والترهب التعبد والراهب عابد النصارى والجمع رهبان ورهابين وترهب الراهب انقطع للعبادة والرهبانية من ذلك (لهج) من باب طرب اسرع واللهج بالشيء الولوع بو (بخبره) ذكره (حبر) بالكسر والفتح والكسر افصح وقيل بالكسر فقط وقيل بالفتح فقط واحد أحبار اليهود أي علمائهم (خبير)

عالم يقال خبرت الشيء اخبره من باب قتل علمته فأنا خبير (حلا) بالضم جمال (حسنه) جمعه محاسن (تاه) تحير يقال تاه يتيه تيهاً وتيهانا ذهب متحيراً ونيه نفسه وتوه بمعنى حيرها وطوحها (أتيت) بالقصر مبني للمفعول أي أتاها آت بالمد أي جاءها وبابه رمى وإتيانا أيضاً وإتاه باتوه اتوة لغة فيه (المنام) أي النوم أي في هذه المرة حين حملت به وفي المرة الثانية كانت بين ﴿ ١٨ ﴾ النوم واليقظة (قيل) بالبنا للمفعول (البرية) الخلق فعيله بمعنى مفعوله (سميه) أي اجعلي عليه هذا الاسم وسيأتي ان المسمى له بذلك جده عبد المطلب (سيحمد) بالبنا للمفعول (تم) كمل (شهران) على الراجح وقيل توفي والباقي من حملها شهران وقيل توفي بعد الولادة بشهرين وقيل غير ذلك ثنية شهر من الفهرة وهي الانتشار وقيل الشهر الهلال سمي به لشهرته ووضوحه ثم سميت به الايام وجمعه شهر وشهور (الاقوال) جمع قول (المرضية) التي رضيها الائمة الاعلام وقد عرفت بعضها (توفي) الاحسن قرأته بالبناء للمفعول اي توفاه الله تعالى لقوله الله يتوفى الانفس حين موتها وكان سنه ثمانية وعشرين عاماً وقيل غير ذلك (بالمدينة) اجتاز ودفن بها في دار النابغة رجل من بني عدي ابن النجار وقيل بالابواء والمدينة المصر الجامع بالمحدثين بمدائن (الهجرة) دار صلى الله عليه وسلم وكانت تسمى قبل ذلك يثرب باسم رجل من العماليق (وكان راجعاً من الشام مع جماعة

حُلي حُسْنِهِ تاه - وأُتِيتْ أُمُّه في المنامِ فقيلَ لها انكِ حَمَلتِ بسيدِ العالمينَ وَخيرِ البَرِيَّه · وَسَمِّيهِ اذا وَضعتِهِ محمدًا فانه سَيُحمدُ عُقْبَاه ·

(عطرِ اللهمَّ قبرهُ الكريم بعرْف شذِيّ من صلاةٍ وتسليم اللهمَّ صلِّ وسلم وبارك عليه)

وَلما تمَّ منْ حملِهِ شهرَانِ على مشهورِ الاقوالِ المـرْويه · تُوُفِّي بالمدينةِ الشريفةِ أَبُوهُ عبدُ الله · وكان قد

من قريش سافروا للتجارة ولما قدموا مكة سلم عنه أبو عبد المطلب فقالوا خلفنا مريضاً بالمدينة فبعث اليه اخاه الحرث وقيل الزبير فوجده قد مات رضي الله عنه (اجاز) سلك ومر (اخواله) اي اخوال ابيه عبد المطلب واما اخواله هو فمن قريش من بني مخذوم والاخوال جمع خال وهو أخو الام (الطائفة) الفرقة والجماعة من الناس واقلها ثلاثة وربما ﴿ ١٩ ﴾ اطلقت على الواحد والاثنين او الى الالف قال تعالى وليشهد عذابها طائفة من المؤمنين قال ابن عباس الواحد فما فوقه (مكث) اقام وبابه قتل (فيهم) عندهم (سقيماً) مريضاً (يعانون) يزاولون ويباشرون (سقمه) مصدر سقم بالضم من باب قرب فهو سقيم واما سقم من باب تعب فمصدره السقم بالتحريك (وشكواه) عطف تفسير اذ الشكو والشكوى والشكاة والشكاء والشكاء بالفتح في الجميع المرض (قمرية) نسبة للقمراي لا شمسية اذ هي لا ينقص فيها الشهر عن ثلاثين يوماً بخلافها سمي قمرا لبياضه ولا يقال قمر الا بعد ثلاث الى آخر الشهر وفي اول ليلة وتاليها هلال وبعبارة ويسمى القمر لليلتين من اول الشهر هلالا وفي ليلة ست وعشرين وسبع وعشرين ايضاً هلالا وما بين ذلك يسمى قمرا وقيل الهلال هو الشهر بعينه وقيل الهلال غرة القمر او لليلتين او الى ثلاث او الى سبع ولليلتين من آخر الشهر ست وعشرين وسبع وعشرين وفي غير ذلك قمر (آن) بالمد من باب باع خان وقريب (يجلي) ينكشف (صداه) دمه (حضر)

اجتازَ باخوالهِ بني عَدِيٍّ من الطائفةِ النَّجَّارِيَّه · وَمكثَ فيهم شهرًا سقيماً يُعانُونَ سُقْمَه وَشَكْوَاه ·

(عطرِ اللهمَّ قبرَهُ الكريم بعرف شذيٍّ من صلاةٍ وتسليم اللهمَّ صلِّ وسلم وبارك عليه)

وَلما تمَّ من حَمْلِهِ صلى الله عليهِ وَسلَّم تسعةُ أَشهرٍ قمَرِيَّه · وآنَ للزَّمانِ أَن ينْجلِيَ عنهُ صَداه · حضَرَ أُمَّه

وبابه دخل وبالكسر لغة (آسية) بنت مزاحم عمة موسى نبي اسرائيلية وقيل ابنة عم فرعون قيل من العمالقة (مريم) ابنة عمران والمشهور انها لم تتزوج وقيل تزوجت بابن عمها يوسف النجار ولم يقربها وهي من نساء نبينا صلى الله عليه وسلم في الجنة كآسية وهي من ذرية سليمان بنت داود بينها وبينه اربعة وعشرون نبياً واقامت بمصر مع ولدها عيسى اثني عشر عاماً ثم رجعت به الى الشام (نسوة) بالكسر أفصح من الضم ونساء ونسوان بالكسر اسم لجماعة اناث الادمي الواحدة امرأة من غير لفظ الجمع (الحظيرة) حظيرة القدس بسكون الدال وضمها الجنة (واخذها) اي جاءها ونزل بها وبابه نصر (المخاض) بفتح الميم وكسرها وجع الولادة او تحريك الولد للخروج (فولدته) من الموضع المعتاد او من تحت السرة تنزيهاً له من موضع القذر وكذا غيره من جميع اخواته من الانبياء والمرسلين صلوات الله وسلامه عليه وعليهم اجمعين ومما يؤيد القول الاول قول آمنة لما ولدته خرج من فرجي نور اضاء لها قصور الشام فولدت نظيفاً ما به قذر وفي رواية رأيت كانه خرج من فرجي شهاب حتى رأيت قصور الشام (نوراً) النور الضوء او شعاعه (يتلألأ) يلمع (محيا) الحيا كالمحيا جماعة الوجه او نحره وهو ما بدا من الوجنة (كالشمس) بل اعظم وهي انثى وتصغيرها شميسة وهي واحدة الوجود ليس لها ثان ولهذا لا تثنى ولا تجمع ومن جمعها على شموس كانه جعل كل ناحية منها شمساً (مضيء) منير مشرق والاسم الضيا (اسفرت) اشرقت واضاءت ويقال سفر ثلاثياً (ليلة) الليل معروف والواحدة ليلة وجمعه الليالي وقياس جمعها الليلات ويقال ليلاء (غراء) بفتح

ليلةَ مولدِهِ آسيةُ ومريمُ في نِسوةٍ
من الحظيرةِ القدسيّه . وَاخذَها
المخاضُ فوَلدتهُ صلى الله عليهِ وسلّمَ
نوراً يتلألأُ مسناه .
وَمحيّاً كالشمسِ منكَ مُضيءٌ
أسفرَتْ عنهُ ليلةٌ غرّاءُ

فقد فهد بيضا اذ الاغر الابيض من كل شيء ومن الايام الذي لا شر (كان) واستمر (للدين) ولاهله وجمعه اديان ودان بالاسلام دينا بالكسر تعبد به وتدين به كذلك فهو دين كساد فهو سيد سمي بذلك لانها تدين له وتنقاد لامره وهو (يوم) اليوم معروف وهو مؤنث وجمعه ايام والعرب قد تطلق اليوم وتريد الوقت والحين نهارا كان او ليلا (ازدهاه) ﴿ ١٣ ﴾ مصدر كالانتهاء اي زيادة ونماء وفخار (فالت) اصابت يقال فلته انيله واناله نيلا ونالا وناله اصبته (وضعه) ولادته يقال وضعت المرأة حملها وضعا ووضعا بضمها وتفتح الاولى ولدته (اتت) الاتيان المجيء اي جاءت والمراد الظهور لانها لم تنتقل من مكان الوضع الى قومها بخلاف مريم (قومها) القوم الرجال دون النساء سموا بذلك لقيامهم بالعظائم والمهمات ولا واحد له من لفظه قال تعالى لا يسخر قوم الآية وربما دخل النساء فيه على سبيل التبع لان قوم كل نبي رجال ونساء كما هو المراد هنا لانها اظهرته صلى الله عليه وسلم للرجال من بني هاشم لجده واعمامه ولمن حضر من النساء (بافضل) اي بمولود اعظم (حملت) من نفخ جبريل (العذراء) بالمد التي لم تزل بكارتها والجمع العذاري بالفتح والكسر والعذراوات (كان) ولم يزل (طالع) هو في الاصل النجم الذي يترقب لاجل ان يطلع هو على عواقب الامور وغاياته المترتبة عليه والمراد به هنا الامام الذي يطلع هو على عواقب الكفر وغاياته المترتبة عليه كما الم سطيح لما جاء عبد المسيح الخ القصة (وبال) وخم عظيم يقال وبل المرعى بالضم ككرم وبالة ووبلا ووبولا بمعنى وخم (وباء) بقصر وبمد وهو مرض

ليلةُ المولدِ الذي كانَ للدِ
ـن سرورٌ بيومِهِ وازدهاءُ
يومَ نالتْ بوضعهِ ابنةُ وهبٍ
من فخارٍ ما لم تنلهُ النساءُ
وأتتْ قومَها بأفضلَ مما
حملتْ قبلُ مريمُ العذراءُ
مولدٌ كانَ منهُ في طالعِ الكفـ
ـرِ وبالٌ عليهمُ ووباءُ

وَتَوَالَتْ بُشْرَى ٱلْهَوَاتِفِ أَنْ قَدْ
وُلِدَ ٱلْمُصْطَفَى وَحَقَّ ٱلْهَنَاءُ
هٰذَا وَقَدِ ٱسْتَحْسَنَ ٱلْقِيَامَ عِنْدَ ذِكْرِ
مَوْلِدِهِ ٱلشَّرِيفِ أَئِمَّةٌ ذَوُو رِوَايَةٍ
وَرَوِيَّهْ · فَطُوبَى لِمَنْ كَانَ تَعْظِيمُهُ
صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَايَةَ مَرَامِهِ وَمَرْمَاهُ ·
(عَطِرِ ٱللَّهُمَّ قَبْرَهُ ٱلْكَرِيمَ بِعَرْفِ شَذِيِّ
مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمِ ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
وَبَارِكْ عَلَيْهِ)
وَبَرَزَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاضِعاً
يَدَهُ عَلَى ٱلْأَرْضِ رَافِعاً رَأْسَهُ إِلَى

هام وجمع المنصور اوبناء بالمد والممدود اوبئة (توالت) تتابعت ينال والاء موالاة وولاء من باب قاتل تابعة (الهواتف) جمع هاتف ما يسمع صوته ولا يرى شخصه والمراد ماهو اعم لان البشارة قد جاءت في كتب الله تعالى وعلى السنة الاحبار والجان والكهان (حق) باليا للفاعل من باب ضرب وقتل وجب وثبت (الهناء) الراحة التامة (هذا) اي افهم هذا المذكور (استحسن القيام) اي عده حسنا وحكم باستحبابه شرعا بل افتى الولي ابوالسعود العمادي الحنفي بكفر من يتركه حين يقوم الناس لاشعاره بضد ذلك كما في مولد الامام الحلواني والطنطاوي والقيام الاعتصاب يقال قام يقوم قوما وقياما انتصب واسم الموضع المقام بالفتح (ائمة) جمع امام وهو المقتدي به (ذوو) أصحاب (رواية) بالكسر نقل عمن يقتدي به كالصحابة والتابعين والمجتهدين (روية) بفتح فكسر فشد تفكر وتدبير وهي كلما جرت على السنتهم بغير همز تخفيفا وهي من مروآت الامر بالهمز اذا نظرت فيه (طوبى) بضم فسكون ففتح فرح وقرة العين وهي فعلى من الطيب قلبوا الياء واوا لضم ماقبلها وطوبالك وطوباك لغتان او طوباك شجر (تعظيمه) تبجيله وتبجيله (غاية) اعلا (مرامه) قصده (ومرماه) محل رميه (برز) ظهر وخرج وبابه دخل (واضعا) جاعلا (يده) اليد مؤنثة وهي من المنكب الى اطراف الاصابع واليد بالتشديد لغة (رافعا) معليا والرفع ضد الوضع وبابه قطع (رأسه) مذكر

السماء العليَّه · مُومياً بذلك الرَّفع
الى سُودَدِهِ وَعلاَه · ومُشيراً الى
رِفعةِ قدرِهِ على سائرِ البريَّه · وَأَنَّهُ
الحبيبُ الذي حسُنتْ طِباعُهُ وسجَاياه ·
وَدَعتْ أُمُّهُ عبدَالمطلبِ وَهُو يطوفُ
بهاتِيكَ البَنيَّه · فأَقبلَ مسرِعاً وَنظرَ
اليهِ وَبلغَ من السُّرُورِ مُناه · وَأَدخلهُ
الكَعْبَةَ الغرَّاءَ وَقَامَ يدعُو بخُلُوصِ
النيَّه · وَيشكرُ اللهَ تعَالى على مامنَّ
بهِ عليهِ وَأَعطاه · وَوُلد صلى اللهَ

وجمع القلة أرؤس والكثرة رؤس وقد رفع أيضاً السبابتين جميعاً وفي بعض الروايات انه رفع بديه (مومياً) بضم فسكون فكسر مشيرا فعطفه للتفسير (علاه) المعنوي والحسي (رفعة) ارتفاع (قدره) قدر الشيء بالسكون مبلغه وبالفتح ايضاً (سائر) جميع (الحبيب) والحباب بالضم والحب بالكسر والحبة بالضم المحبوب (طباعه) بالكسر جمع طبيعة وهي السجية التي جبل عليها الانسان كالطبع (سجاياه) جمع سجية وهي الغريزة والخلق والطبيعة فالعطف مرادف (دعت) نادت وطلبت اقباله يقال دعاه صاح به واستدعاه ايضاً (يطوف) يقال طاف حول الشيء من باب قال وطوفانا أيضاً بفتحتين وأطاف وتطوف واستطاف كله بمعنى استدار به وطاف يطيف من باب باع أيضاً والمطاف موضع الطواف (بهاتيك البنية) اي الكعبة المشرفة يقال لاوربك هذه البنية ما كان كذا وكذا (اقبل) وقبل بمعنى اي جاء (مسرعا) السرعة والسرع بفتحتين وسرع بكسر فتح ضد البطء يقال اسرع اسراعا والسرعة اسم منه (نظر) النظر والنظران بفتحتين تأمل الشيء (بلغ) وصل ونال (السرور) الفرح يقال سر سرورا وسرا بالضم وسري كبشري ونسر ومسرة افرحه (مناه) ما يتمناه (ادخله) ودخل يدخل ادخالا ودخولا (الكعبة) البيت الحرام سميت بذلك لتربعها وارتفاعها (يدعو) يتهل بالسؤال مصدره الدعاء (بخلوص) صفاء وبابه قعد (النيه) بالتشديد والتخفيف القصد (من) من باب رد انعم (اعطاه) عطف تفسير

(نظيفاً) نقياً وبابه ظرف فهو نظيف (مختوناً) اي على هيئة المختون لان الختن القطع ولا قطع هنا قال صلى الله عليه وسلم من كرامتي على ربي اني ولدت مختوناً وختن من باب ضرب ونصر و الاسم الختان والختانه والختان ايضاً موضع القطع من الفرج (مقطوع) القطع معروف وقطع من باب خضع (السر) بالضم وبدون هاء ما تقطعة القابلة من سرة المولود واما السرة ﴿ ٤ ﴾ بالهاء فهي المحل المقطوع منة (القدرة) صفة ازلية (الالهية) نسبة للالو : وهو المعبود بحق ثم استعاره المشركون لما عبدوه من دون الله والجمع الهة يقال اله بالله بالفتح فيهما الاهة عبد عبادة و بابه تعب (طيباً) مطيباً (دهيناً) مدهوناً يقال لحية داهن ودهين مدهونة ودهن من باب نصر وقطع (مكحولة) يقال كحل العين كمنع ونصر فهي مكحولة وكحيله وكحيل وسيأتي ذلك في شمايله صلى الله عليه وسلم (عيناه) تثنية عين بمعنى الباصرة والجمع اعيان وعيون واعين (وقيل الخ) وقيل ختنه جبريل عند حليمة السعدية حين طهر قلبه (سويه) كعطية تامة (اولم) وظهر صنع الوليمة وهي طعام العرس او كل طعام صنع لدعوة وغيرها وهو المراد هنا (سماه محمداً) لاينافي ما ورد ان امة اتاها آت فقرب ولادتها فقال لها قولي اذا وضعتيه اعيذه بالواحد من شر كل حاسد وسميه محمداً لان المعنى لسببي في تسميته محمداً بان تامري جدبذلك وقد رأى هو ما يقتضي ذلك وحينئذ فالقصد باخبارها لها تقوية ما رأته (اكرم) احسن ومصدره الاكرام (مثواه) بالفتح منزله والجمع المثاوي بالكسر وفي الاثر واصلح

> عليه وسلم نظيفاً مختوناً
> مقطوعَ السرِّ بيدِ القدرة الالهيه ·
> طيباً دهيناً مكحولةً بكحلِ العنايةِ
> عيناه · وقيلَ ختنهُ جدهُ بعد سبعِ
> ليالٍ سويهً · وأولمَ وأطعمَ وسماهُ
> محمداً وأكرمَ مثواه ·
> (عطرِ اللهمَّ قبرهُ الكريم بعرفِ شذيٍّ
> من صلاةٍ ونسليم اللهمَّ صلِّ وسلم
> وبارك عليه)

مثاويكم (ظهر) برز بعد الخفا وبابه خضع (خوارق) امور خارقه مخالفه للعاده (غرائب) عطف تفسير (غيبية) نسبة للغيب وهو كل ما غاب عنك جمعه غيوب (ارهاصاً) تقويه (لنبوته) ورسالته (اعلاما) اخباراً (مختار) مصطفى (مجتباه) عطف تفسير (حفظا) صيانة وبابه علم ﴿ ٥ ﴾ (رد) بالبنا للمفعول منع وصرف يقال

وَظَهَرَ عِنْدَ وِلَادَتِهِ خَوَارِقُ
وَغَرَائِبُ غَيْبِيَّهْ · اِرْهَاصاً لِنُبُوَّتِهِ
وَاعْلَاماً بِأَنَّهُ مُخْتَارُ اللهِ تَعَالَى وَمُجْتَبَاهُ ·
فَزِيدَتِ السَّمَاءُ حِفْظاً وَرُدَّ عَنْهَا
اَلْمَرَدَةُ ذَوُو اَلنُّفُوسِ اَلشَّيْطَانِيَّهْ ·
وَرُجِمَتْ رُجُومُ اَلنَّيِّرَاتِ كُلُّ رَجِيمٍ
فِي حَالِ مَرْقَاهُ · وَتَدَلَّتْ اِلَيْهِ صَلَّى
اَللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَلْأَنْجُمُ اَلزُّهْرِيَّهْ ·
وَاسْتَنَارَتْ بِنُورِهَا وِهَادُ اَلْحَرَمِ

ردّه يرده ردا وردة بكسر ومردودا ومردا (المردة) جمع مارد العاتي ويجمع ايضا على مرداء يقال مرد كنصر وكرم مرودا ومرودة ومرادة فهو مارد ومريد ومتمرد أقدم وعتا او هو ان يبلغ الغاية التي يخرج بها من جملة ما عليهو ذلك الصنف (النفوس) جمع نفس تطلق على الذات وغيرها وهي انثى ان اريد بها الروح وان اريد الشخص فمذكر وتجمع ايضا على انفس (الشيطانية) نسبة للشيطان وهو معروف ويطلق على كل عات متمرد من الانس او جن او دابة من شطن اذا بعد عن الحق او رجمه الله او من شاط اذا احترق وشيطن وتشيطن فعل فعلة (رجمت) من باب ضرب ونصر رمت والرجم ما يرجم به (رجوم) اضافته الى (النيرات) بيانية اي الكواكب المنيرة (رجيم) مرجوم (مرقاه) بفتح فسكون رقيه لاستراق السمع (تدلت) قربت وتواضعت (الانجم) جمع نجم وهو الكوكب ويجمع أيضا على انجام ونجم ونجوم والنجم ايضا الثريا وهو اسم لها علم كزيد فاذا قالوا طلع النجم يريدون الثريا وان اخرجت منه الالف واللام تنكر (الزهرية) النيرة (استنارت) ونارت اضات (وهاد) بالكسر

بابه قطع وروى انه ارتج أي تحرك وروي انه ارتجس أي صوت تصويتاً شديداً
(الايوان) كديوان بناء عظيم يبنى طولاً غير مسدود الوجه يعد الملك لجلوسه فيه
لتدبير ملكه وكان سمكه مائة ذراع في مثلها مكث في بنائه نيفاً وعشرين سنة
ولهذا لما أراد الرشيد هدمه لما بلغه ان تحته كنزاً ومالاً عظيماً عجز عن ذلك
(بالمدائن) بالهمز وتركه جمع مدينة وهي المصر الجامع وتجمع أيضاً على مدن
(الكسروية) نسبة لكسرى بفتح الكاف وكسرها معرب خسرو ومعناه حسن الوجه
(انوشروان) بفتح فضم فسكون فتح فسكون علمٌ اعجمي على

> اَلإِيوَانُ بِالمَدَائِنِ اَلكِسْرَوِيه · الذي
> رَفَعَ أَنُوشَرْوَانُ سُمْكَهُ وَسَوَّاه ·
> وَسَقَطَ أَرْبَعٌ وعشرٌ مِن شُرُفَاتِه
> اَلْعُلْوِيه · وَكَسَرَ سَرِيرَ اَلْمُلْكِ
> كِسْرَى لِهَوْلِ مَا أَصَابَهُ وَعَرَاه ·

ملك الفرس كسرى ابن قباذ كغراب ابن فيروز (سمكه) بفتح فسكون وتقدم والسمك أيضاً السقف (سواه) بفتح فشد أي جعله سوياً ومصدره التسوية والسواء مثلثة (سقط) من باب دخل وقع من أعلى الى أسفل ويتعدى بالالف فيقال اسقطته (اربع وعشر) اشارة الى انه صلى الله عليه وسلم بقهر منهم أربعة عشر ملكاً وهم البافون من ملوك الفرس كما أجاب بذلك سطيح لما جاءه عبدالمسيح وسأله عن ذلك لما أرسله كسرى اليه حين رأى ما وقع بايوانه (شرفاته) بضمتين بناء مخصوص يجعل على الحائط للزينة ويقال الشرافات (العلوية) اي الكائنة باعلاه (كسر) من باب ضرب واكتسر فانكسر وتكسر وكسره تكسيراً شدد للكثرة (سرير) معروف وجمعه اسرة وسرر بضمتين أوبضم فتح ويطلق السرير على الملك والنعمة وحينئذٍ فالاضافة بيانية (الملك) بكسر اللام وتخفف بالسكون من يتولى السلطنة والجمع الملوك والاسم الملك بالضم والمملكة وتضم اللام عز الملك وسلطانه وعيشه وبضم اللام وسط المملكة (هول) فزع وبابه قال (أصابه) نزل به (وعراه) عطف

جمع وهدة بالفتح وهي الارض المنخفضة كالوهد ويجمعان ايضاً على اوهد ووهدان والوهدة ايضاً الهوة في الارض اي الحفرة (الحرم) والحرم كالمعظم حرم مكة والحرمان مكة والمدينة والجمع حرام بالفتح (رباه) بالضم جمع ربوة بثلثيث الراء الارض المرتفعة سميت ربوة لانها ربت فعلت والجمع ربي كمدية ومدي والرابية مثله والجميع الرطابي (وخرج الخ) اي ظهر كما رواه ابو نعيم عن عطاء بن يسار عن ام سلمة عن امنة قالت رأيت ليلة وضعه نوراً اضاءت له قصور الشام حتى رأيتها وبابة دخل وخرجا أيضاً (قصور) بالضم جمع قصر وهو المنزل او كل بيت من حجر (الشام) بالهمز بلاد عن مشأم القبلة تذكر وتؤنث سميت بذلك لان قوماً من بني كنعان نشأ مولى اليها اي تباشروا اوسمى بسام بن نوح فانة بالشين بالسريانية او لان ارضها شامات بيض وحمر وسود وعلى هذا لا تهمز (القيصرية) نسبة لقيصر ملك الروم وهو لقب لكل من ملك الروم ككسرى ملك الفرس وتبع لمن ملك اليمن والنعمان لمن ملك العرب والنجاشي لمن ملك الحبشة الكسر وبه وفرعون لمن ملك القبط والعزيز لمن ملك مصر وجالوت لمن ملك البربر وخاقان لمن ملك الترك (رآها) ابصرها (بطاح) بالكسر جمع بطحا مسيل واسع فيه دقاق الحصى كالابطح والبطيحة وتجمع أيضاً على أباطح وبطائح والابطح بمكة هو المحصب (مكة) البلد الحرام وقيل فيها بكة بالباء على البدل وقيل بالباء اليت وبالميم ماحولة وقيل بالباء بطن مكة سميت بذلك لانها تنتص الذنوب أو تنفيها أو تهلك من ظلم فيها يقال مكه اهلكه وتنصه (داره) الدار مؤنثة وتذكيرها في قوله تعالى ولنعم دار المتقين على معنى المثوى والموضع وجمع القلة ادؤر بالهمز وغيره والكثير ديار ودور (مغناه) بفتح فسكون منزله يقال غني بالمكان اقام به وبابه صدى (انصدع) انشق

وَرُباه · وَخَرَجَ معهُ صلى الله عليه وسلم
نُورٌ أَضاءَ لهُ قُصورُ الشامِ القيصريه ·
فرآها مَن بِبطاحِ مكةَ دارُهُ
وَمغناه · وَانصدعَ

تحسير ويقال اعتراه (خمدت) من باب قعد ماتت فلم يبق منها شي. وقيل سكن لهبها وبقي جمرها والخمدتها بالالف وكان لها الف عام لم تخمد (النيران) جمع نار وهي مؤنثة وتصغيرها نويرة وتجمع أيضاً على نور وانوار (المعبودة) من دون الله (الممالك) جمع مملكه وتقدمت (الفارسية) نسبة لفارس وفارس كالفرس اسم لطائفة من العجم كانوا مجوساً يعبدون النار لكن لم يعبدوها في مدة ملكهم وهي ثلاثة آلاف سنة واربعة وستون وانما عدوها بعد تبديل كتابهم

وَخَمَدَتِ النِّيرَانُ ٱلمَعبُودَةُ
بِالمَمالِكِ ٱلفَارِسِيَّةِ · لِطُلُوعِ بَدرِهِ
ٱلمُنِيرِ وَإِشرَاقِ مُحيَّاهُ · وَغَاضَتْ
بُحَيرَةُ سَاوَةَ وَكَانَتْ بَينَ هَمَذَانَ وَقُمْ
مِنَ ٱلبِلَادِ ٱلعَجَمِيَّةِ · وَجَفَّتْ اذْ
كَفَّ وَاكِفَ مَوْجِهَا ٱلثَّجَّاجِ

(طلوع) بدو وظهور وكل مابدا لك من علو فقد طلع عليك وبابه قعد ومطلعها بفتح اللام وكسرها (اشراق) اضاءة يقال شرقت الشمس من باب قعد ونصر أي طلعت وأشرقت بالالف أضاءت ومنهم من يجعلها بمعنى (غاضت) من باب سار ومفاضا نبضت أي ذهبت في الارض وانفاضت مثلها (بحيرة) بالضم تصغير بحرة والبحر معروف والجمع بحور والبحر ويحار سمي بذلك لاتساعه وتصغيره بحيرة لايبحر (ساوة) مدينة جليلة على جادة حجاج خراسان وقيل قرية من قرى بلاد فارس (همذان) بالذال المعجمة بلد من عراق العجم سمي باسم بانيه همذان ابن الفلوج بالجيم وقيل بالحاء ابن سام بن نوح (قم) بضم فسكون (العجمية) نسبة للعجم ضد العرب الواحد عجمي والعجم بالضم ضد العرب (جفت) من باب ضرب وتعب جفافاً وجفوفاً يبست ونشفت وتجف بالفتح لغة (كف) منع وبابه رد (واكف) بالنصب شديد (موجها) المرج اضراب امواج البحر جمع موجة وجمع الموج امواج وتموج البحر اشتد هياجه واضطرابه (الثجاج) بمثلثة مفتوحة فجيم

وجمعين بينهما انف السيال وبابة رد (ينابيع) بالرفع جمع ينبوع وهو عين الماء والمنبع بفتح الميم والباء مخرج الماء والجمع منابع (المياه) جمع ماء بالهمز اصله موه قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فاجتمع حرفان خفيفان قلبت الهاء همزة ويجمع أيضا على أمواه بالهاء وامواء بالهمز (فاض الخ) أي كثر ماؤه وبابة باع وفروضة بالضم والكسر وفيضوضة وفيضانا وافاض بالالف لغة والوادي كل منفرج بين جبال أو آكام يكون منفذا للسيل والجمع أودية وساوة موضع بين الكوفة والشام وليست من العواصم خلافا لمن وهم (مفازة) واحدة المفاوز سميت بذلك لانها مهلكة من فوز بالتشديد تفويزا أي هلك أو تفاؤلا بالسلامة والفوز (فلاة) أرض لا ماء فيها جمعها فلا كحصاة وحصا وفلوات وجمع الجمع افلاء كسبب واسباب (وبرية) بفتح فشد عطف مرادف (قبل) اي قبل الفيضان (ينتفع) من باب قطع وخضع بسكون ويبل (للظمان) كالعطشان وزنا ومعنى وبابة طرب (اللهاء) بشد اللام المفتوحة المنة اي الحكمة المطبقة في اقصى سقف الفم (الموضع) المكان وبعبارة الموضع بالكسر والفتح لغة مكان الوضع (العراص) بالكسر جمع عرصة بفتح فسكون وتجمع أيضا على عرصات كسجدة وسجدات والعرصة البقعة الواسعة التي ليس فيها بناء (الحرام) الذي اوجب الله احترامه (لا يعضد) بضم فسكون ففتح لا يقطع وبابة ضرب (شجره) النابت بنفسه اي يحرم (ولا يخلى الخ) اي ولا يحل قطع نباته الاخضر الذي ينبت بغير زرع وعبارة الخلا بقصور الرطب من الحشيش الناعمة خلاة (اختلف) بالبنا للمفعول يقال تخالف القوم

> يَنابيعُ هاتيكَ ٱلمياه · وَفاضَ وَادي
> سَماوَةَ وَهِيَ مفازَةٌ في فلاةٍ وَبرّيه ·
> لم يكنْ بهاَ قبلُ ما يَنْفَعُ للظمآنِ ٱللهّاه ·
> وَكانَ مولدُهُ صلى اللهُ عليهِ وَسلم
> بالموْضعِ ٱلمعرُوفِ بالعِرَاصِ ٱلمكيّه ·
> وَٱلْبلدِ ٱلحرَامِ ٱلذي لا يُعْضَدُ شجرُهُ
> وَلاَ يُخْتَلَى خَلاه · وَٱخْتُلِفَ في

واختلفوا اي ذهب كل واحد الى خلاف ما ذهب اليه الآخر وهو ضد الاتفاق والاسم الخلف بالضم (عام) العام السنة والحول (أقوال) جمع قول وجمع الجمع اقاويل (العلماء) جمع عالم وعليم ويجمعان ايضا على علام بضم فشد (مروية) منقولة يقال رويت الحديث اذا حملته ونقلته ويتعدى بالتضعيف فيقال رويته زيدا الحديث وبنى المفعول فيقال روينا الحديث (والراجح) منها (قيل) بضم فتح تصغير قبل للتقريب نقيض بعد والمشهور انه يوم الاثنين نهارا بعد الفجر (فجر) هو آخر الليل (ثاني عشر الخ) وعليه اهل مكة وقيل يوم الاثنين من غير تعيين والجمهور انه معين فقيل لليلتين خلتا من ربيع الاول وقيل لثمان خلت منه وهو المختار وقيل لعشر وقيل لسبع عشرة وقيل لثمان عشرة وقيل لثمان بقين (ربيع الاول) وهو المشهور وهو قول جمهور العلماء وحكي بعضهم عليه الاتفاق وقيل ربيع الاخر وقيل صفر وقيل رجب وقيل رمضان وقيل المحرم (عام الفيل) وهو الصحيح الذي لا يشك فيه احد ونقل غير واحد فيه الاجماع وقيل بعده بسنة وقيل بعامين وقيل اياما بعشرة اعوام وقيل بثلاثة عشر سنة وقيل بخمسة عشر سنة وقيل بثلاثين سنة وقيل باربعين سنة وقيل بسبعين سنة والمشهور انه بعد النيل بخمسين يوما وقيل بخمسة وخمسين يوما وقيل باربعين يوما والليل معروف وجمعه افيال وفيول وفيلة كعنبه (صح) منعة ورده ومرتفع وبابه قتل (حمى) ينقله ومنعه وبابه رمى وعناية بالكسر وجمعه (أرضعته) يقال

عامِ وِلاَدَتِهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم وَفي شهرِها وَفي يومِها على أَقوَالٍ للعلماءِ مَرْوِيَّه . وَالرَّاجحُ أَنها قُبيلَ فجرِ يومِ الاثنينِ ثاني عشرِ شهرِ رَبيعٍ الأَوَّلِ منْ عامِ الفيلِ الذي صدَّهُ اللهُ تَعَالَى عنِ الحرَمِ وَحماه .

(عطرِ اللهمَّ قبرهُ الكريم بعرفِ شذيٍّ من صلاةٍ وتسليم اللهمَّ صلِّ وسلم وبارِك عليه)

وَأَرْضعتهُ صلى اللهُ عليهِ وسلم أُمُّه

رضع الصبي أمه من باب نعب وضرب ورضاعا ورضاعة ويكسران ورضعا ككتف فهو راضع والجمع رضع كركع ورضع ككتف جمعة رضع كعنق امتص ثديها (اياما) ثلاثة او سبعة او تسعة (ثويبة) بالمثلثة كعتيبة (الاسلمية) المنسوبة لاسلم اسم قبيلة من العرب (اعتقها) يقال عتق العبد عتقا من باب ضرب وعتاقا وعتاقة بفتح الاوائل والعتق بالكسر اسم منة فهو عاتق ويتعدى بالهمز فيقال اعتقته فهو عتيق (لهب) لهب النار لسانها كنيته لجهالو او لمالو واسمه عبد العزى وقد انتفع بسبب عتقو لها بتخفيف العذاب عنة كل ليلة اثنين ويسقيه في نقرة الابهام وهي ما بينها وبين السبابة وهذا الماء الذي يسقاه ليس من ماء الجنة لحرمتو على الكفار بل ماء يصب لة في النقرة المذكورة بحيث يصل الى جوفو منها مع انة ليس محلا معتادا للشرب واستظهر الامام العدوي ان الماء يوجده الله في تلك النقرة وهو يتناولة بغية وكذا افاده اللقاني (وافتة) اتتة (فارضعتة) اياما قلائل قبل قدوم حليمة واخذها لة لارضاعه (مسروح)

أَيامًا ثُمَّ أَرْضعتهُ ثُوَيْبَةُ ٱلأَسْلَمِيَّه
ٱلتي أَعْتَقَهَا أَبُولَهَبٍ حينَ وَافتهُ عندَ
ميلادِهِ صلى ٱللهُ عليهِ وَسلم بِبُشْرَاه
فأَرْضَعتهُ معَ ٱبنها مَسرُوحٍ وَأَبي
سَلَمَةَ وَهِيَ بِهِ حَفِيَّه · وَأَرْضَعَتْ
قَبْلَهُ حمزَةَ ٱلذي حَمِدَ في نُصرَةِ
ٱلدين سُرَاه · وَكَانَ صلى الله عليهِ
وسلم يبعثُ اليها مِن ٱلمدِينةِ بصلةٍ

بفتح فسكون (ابي سلمة) المخزومي ارضعتة بعد ارضاعها لة صلى الله عليو وسلم (حفية) بفتح فكسر فشد مبالغة في الطافة واكرامو والعناية بامرة يقال حفي بالكسر حفاوة بالفتح فهو حفي (حمزة) رضي الله عنة فهو عمة واخوه رضاعا والحمز الاسد فهو اسد الله تعالى (نصرة) يقال نصرة على عدوه ينصره نصرا والاسم النصرة بالضم (سراه) بالضم يقال سرى يسري بالكسر سري بالضم وسري بالفتح وأسري اي سار ليلا فالمراد مطلق العمل (يبعث) يرسل

وَكسوَةٍ هِيَ بِهَا حرِيَّه ٠ الى انْ أَوْرَدَ
هيكلهارَائدُ ٱلمنُونِ الضَّريح وَوَارَاه ٠
قيلَ على دِينِ قوْمِها الفِئةِ ٱلجاهليَّه ٠
وَقيلَ اسلمت أَثْبَتَ ٱلخلافَ ٱبنُ
مَنْدَه وَحكَاه ٠ ثمَّ أَرْضَعتْهُ صلى
الله عليه وسلم الفَتاةُ حليمةُ السَّعْدِيه ٠
وَكانَ قد رَدَّ كُلُّ ٱلقوْمِ ثَدْيهَا

وبابة قطع (صلة) بالكسر هدية (كسوة) بضم الكاف وكسرها لباسًا والجمع كسى كمدي وهو من عطف الخاص (حرية) كعطية جديدة وحقيقة (او رد) يقال ورد البعير وغيره الماء برده ورودًا بلغه ووافاه من غير دخول وقد يحصل دخول فيه وهو المراد واوردته الماء بالهمز (هيكلها) بفتح فسكون ففتح جسمها (رائد الخ) مقدمات الموت كالاسقام والمنون المنية انثي وكانها اسم فاعل من المن وهو القطع لانها تقطع المدد وتنقص العدد وتكون كالجريح الشق في وسط القبر واللحد الشق في جانبه وقد ضرح القبر من باب قطع اذا حفره وهو فعيل بمعني مفعول والجمع ضرائح (ووراه) ستره واخفاه والمصدر التورية والمواراه ووراه بالتشديد تورية مثلة (الفئة) الطائفة جمعها فئون وفئات (وقيل الخ) قد ذكر بعضهم انه لم ترضعه مرضعة الا اسلمت (منده) بفتح فسكون ففتح (حكاه) ذكره وحكي عنه الكلام يحكيه حكاية وحكا يحكو لغة (الفتاة) الشابة القوية وجمعها فتيات (حليمة) بنت ابي ذؤيب عبد الله بن الحارث لفقرها وقيل الحارث ابن عبد الله (السعدية) المنسوبة الى سعد بن ابي بكر اسم ابي قبيلتها دون غيره اذ في العرب سعود كثيرة سعد تيم وسعد قيس وسعد هذيل وسعد بكر وغير ذلك (كل الخ) ممن لهم اولاد رضعاء فلم تتمكن من ارضاع احد من اولادهم بعد عرض نفسها عليهم للارضاع (ثديها) الثدي للمرأة وقد يقال في الرجل يذكر ويؤنث والجمع اثد وثدي بضم الثاء وكسرها وربما جمع على ثداء كسهام

والثدوة قبل مغرز الثدي وقيل هي اللحمة التي في اصلو وقيل هي للرجل بمنزلة الثدي للمرأة (فقرها) احتياجها فقد قالت وما نام ليلنا ذلك اجمع لشدة الجوع ومع ذلك فقد كانت سنة قدومها شهبا ذات قحط وجدب كما اخبرت هي والفقر بالضم لغة (أخصب) الخصب بالكسر ضد الجدب اي نما وكثر (عيشها) العيش الطعام وما يعاش بو والخبز والمعيشة التي تعيش بها من المطعم والمشرب وما يكون بو الحياة وما يعاش بو او فيه والجمع مغايش بلا همز والعيش ايضاً الحياة وقد عاش يعيش عيشاً ومعاشاً بالفتح ومعيشاً ومعشية وعيشة بالكسر وعيشوشة واعاشة الله عيشة راضية وعيشه يشد اليا (المحل) بفتح فسكون القحط والضيق والجدب وهو انقطاع المطر ويبس الارض من الكلا ضد الخصب وبابة تعب فهو ماحل والمحل بالالف (العيشة) كهديه اي نهارا قبل دخولها وهي والعشى من صلاة المغرب الى العتمة والعشاء ممدود مثلها والجمع عشايا وعشيات (در) من باب ضرب وقتل ودرورا امتلأ وكثر لبنه وادرت الناقة فهي مدر اي در لبنها (بدردر) اي

لفقرِها وَأباه · فأَخصبَ عيشُها بعدَ
ٱلمحلِ قبلَ ٱلعشيّه · وَدَرَّ ثَدْيُها بدُرِّ
دَرِّ أَلبنَهُ اليمينُ مِنهَا وَأَلبَنَ ٱلآخَرَ
أَخاه · وَأَصبحتْ بعدَ ٱلفَقْرِ وَالهزَالِ
غنيّه · وَسَمِنتِ الشَّارِفُ لدَيْهَا وَالشِّياه ·

— ٣ — تلحين الصنج بلبن شبهه بالدر في الصفا والبياض (ألبنه) اي سقاه (اليمين) اي الثدي اليمين واللبن بفتحتين اسم جنس من الادمي والحيوانات وجمعه البان (الاخر) اي الثدي الاخر وهو اليسار والاخر بفتح الخاء احد الشيئين وهو اسم على افعل والانثى اخرى ويجمع الاخر لغير العاقل على الاواخر (أخاه) من اللبان بالكسر اي الرضاع يقول اخوه بلبان أمه ولا يقال بلبن فان اللبن هو الذي يشرب (الهزال) ضد السمن يقال هزلت الدابة على مالم يسم فاعلة هزالا وهزلها صاحبها من باب ضرب فهي مهزولة (غنيه) الغنا ضد الفقر وبابة تعب يقال غنيت بكذا عن غيره اذا استغنيت به والاسم الغنية بالضم (سمنت) كثر لحمها وشحمها وبابة تعب وقرب (الشارف) والشارفة الناقة العجوز الهرمة (الشياه)

والشاء جمع شاة تقع على الذكر والانثى من الغنم وتصغيرها شويهة (انجاب) التم كما في بعض النسج اي زال وبعد وانكشف (جانبها) الجانب والجنب والجنبة محركة شق الانسان وغيره وبعبارة الجنب ما تحت الابط الى الكشح والجمع جنوب كفلوس وجوانب وجنائب والجانب ايضاً الناحية (ملمة) بضم فكسر فشد نازلة من نوازل الدنيا (رزيه) كبليه مصيبة والرزية بالهمز كل بمعناها (طرز) بالتشديد والتخفيق تطريزاً زين باشكال حسنة والطرز والطراز الهيئة (السعد) دنيا واخرى والسعادة اسم منه وبابه نصب وخضع والسعد اليمن (الهني) كعلي الطيب اللذيذ (ووشاه) عطف مرادف يقال وشي الثوب يشيه وشياً وشية ووشاه توشيه شدد للكثرة رقمة ونقشة فهو موشي وموشي (يشب) بفتح فكسر من باب ضرب وشبابا وشبة ينمو (شباب) اي مثلة (الصبي) الغلام الصغير والجمع صبية بالكسر وصبيان (عنايه) كهداية اعانة (ربانية) نسبة للرب ومعناه المدبر والمالك وغير ذلك (قدميه) تثنيه قدم معروفة والجمع اقدام وهي مؤنثة وتصغيرها قديدة (ثلاث) من الاشهر وكان يتزحلف مع الصبيان الى كل جانب وهو ابن شهرين (مشي) من باب رمى مركمشي بالتشديد تمشية ولا يكون الا على الرجلين سريعاً كان او بطيئاً فهو ماش والجمع مشاه (خمس) وفي اربع كان يمسك الجدار وهي (قويت) القوة

وَانْجَابَ عَنْ جَانِبِهَا كُلُّ مِلَّةٍ وَرَزِيَّهْ ·
وَطَرَّزَ السَّعْدُ بُرْدَ عَيْشِهَا الْهَنِيَّ وَوَشَّاهْ ·
(عطرِ اللهمَّ قبرهُ الكريم بعرفِ شذيٍّ
من صلاةٍ وتسليم اللهمَّ صلِّ وسلم
وبارك عليه)
وَكَانَ صلى اللهُ عليهِ وسلم يَشِبُّ
فِي اليَوْمِ شَبَابَ الصَّبِيِّ فِي الشَّهْرِ
بِعِنَايَةٍ رَبَّانِيَّهْ · فَقَامَ عَلَى قَدَمَيْهِ فِي
ثَلَاثٍ وَمَشَى فِي خَمْسٍ وَقَوِيَتْ فِي

ضد الضعف وفي ست كان يسرع في المشي وفي سبع كان يسعى ويعدو الى كل جانب وفي ثمان شرع يتكلم بكلام فصيح (تسع) وفي عشر كان يرمي السهام مع الصبيان (من الشهور) بيان لثلاث وخمس وتسع (فصيح) بليغ ولسان فصيح اي طلق (النطق) والمنطق والنطوق الكلام وبابه ضرب (قواه) بالضم والكسر جمع قوة يقال رجل شديد القوى أي شديد اثر الخلق (شق) بدون الم وبابه رد (الملكان) تثنية ملك بالفتح وهما جبريل وميكائيل والجمع الملائكه والملائك والملك بصيغة المفرد (صدره) معروف واحد الصدور وهو مذكر والصدرة بالضم الصدر او ما اشرف من اعلاه (وأخرجا) ازالا فعطفه للتفسير (علقة) العلق الدم عامة او الغليظ الجامد القطعة منه علقه بالها (دموية) نسبة للدم (ازالا) نحيا وابعدا وبغير همزة مثله وبابه باع وزوالا ايضاً (حظ) نصيب وهو تلك العلقة التي هي محل وسوسته الذي يضع خرطومه فيه والجمع حظوظ وحظوظه واحظ بضم الحاء واحاظ وحظاظ وحظاء بالكسر يقال حظ الرجل يحظ بالفتح حظا اي صار ذا حظ من الرزق فهو حظ وحظيظ وحظي كعكي (الثلج) معروف وجمعه ثلوج (غسلاه) من باب ضرب والاسم الغسل بضم الغين وسكونها وجمعه اغسال كقفل واقفال وقيل بالضم اسم للماء الذي يتطهر به (ملاه) من باب قطع فهو ملآن وامتلأ وتملأ بمعنى (حكمة) بالكسر علماً وعدلا وحلماً ونبوة وغير ذلك (ايمانية) نسبة للايمان اي التصديق القلبي (خاطاه) خياطة معنوية كناية عن الالتئام وبابه باع والاسم الخياطة فهو خياط والثوب مثلا مخيط ومخيوط (خاتم) بكسر التاء

> تِسعٍ مِنَ الشُّهورِ بفصيحِ المَنْطِقِ
> قوَاه · وَشَقَّ الملكانِ صدْرَهُ الشريفَ
> لدَيْهَا وأَخْرَجَا منهُ عَلَقَةً دَمويّه ·
> وَأَزالا منهَ حظَّ الشَّيْطانِ وَبالثَّلْجِ
> غَسَلاَه · وَملآهُ حِكْمَةً وَمَعَانيَ
> إيمانيَّه · ثمَّ خَاطَاهُ وَبخَاتَمِ النُّبوَّةِ

وتفتح وقيل بالكسر الفاعل وبالفتح ما يوضع على الطينة مثلا والخاتام والخبتام بالفتح والخبتام بالكسر والختم محركة والخايتام بمعناه والجمع الخواتيم والخواتم (ووزناه) اي النبي صلى الله عليه وسلم اي اعتبرا فضله وقاساه بفضل غيره وبابه وعد وزنة ايضا (رجح) زاد وزنة وثقل ورجح الميزان يرجح مثلثا رجوحا ورجحانا مال (ألف) بل يرجح بجميع الامة والالف عدد مذكر والجمع الوف والاف (امته) جماعته جمع اسم كغرفة وغرف ولا يطلق على الدين والطريقة والدين وعالم دهره (الخيرية) نسبة للخير اي الفضل قال تعالى كنتم خير امة قال الاخفش يريد اهل امة اي كنتم خير اهل دين (نشأ) حدث وشب وبابه خضع وتطع والاسم النشاة والنشأة بالهمز وتركه وبعبارة نشأ كمنع وكرم نشأ بسكون الشين ونشوأ ونشأ بفتح الشين ونشأه ونشاءة نحي وربا وشب (اكمل) اعظم (الاوصاف) حسا ومعنى جمع وصف (صباه) بالكسر مقصورا صغره والصباء ممدودا لغة فيه (وردته) مصاحبة له يقال رده الى منزله رجع (غير مخية) اي خديجة غير راضية برده وبابه علا ونصب وقرب (حذرا) خوفا وبابه تعب يقال حذر الشيء اذا خافه فالشيء محذور اي مخوف (يصاب) ينال والمصيبة واحدة المصائب يقال صابه امر يصوبه صوبا واصابة اصابة لغتان (بمصاب حادث) اي اصابة جن (تخشاه) تخافه على نبي خشية كغضبي والرجل خشيان كغضبان (وفدت) قدمت وبابه وعد ووفودا والجمع وفد كصحب وجمع الجمع اوفاد ووفود والاسم الوفاد

ختماه · وَوَزَناهُ فرَجحَ بألفٍ من
أمّتِهِ الخَيْرِيّه · ونشأ صلى اللهُ عليهِ
وسلّمَ على أكملِ الاوصافِ من
حالِ صباه · ثمّ رَدّتهُ الى أمّهِ صلى
اللهُ عليهِ وسلم وَهِيَ بهِ غيرُ مَخِيّه ·
حَذَرًا من أن يُصابَ بمُصابِ حادِثٍ
تخشاه · ووفَدَتْ عليه حليمةُ في أيّام

خَدِيجَةَ السيِّدةِ المرْضيَّه · فَحَبَاهَا
مِنْ حِبَائِهِ الوافرِ بِحِبَاه · وَقَدِمت
عليهِ يوْمَ حُنين فقَامَ اليهَا وَأَخَذَتْهُ
الأَرْيحيَّه · وَبسَطَ لها صلى اللهُ عليهِ
وَسلم من رِدَائِهِ الشرِيفِ بِساطَ
بِرِّهِ وَنَدَاه · والصَّحِيحُ أَنَّهَا أَسْلَمَتْ مَعَ
زَوْجِهَا وَالْبَنِينَ وَالذُّرِّيَّه · وَقَدْ عَدَّهَا

بالكسر (خديجة) بنت خويلد بن اسد (السيدة) اذ هي سيد النساء وسيد القوم وابسهم وا كرمهم (المرضية) المحبوبة (حباها) اعطاها يقال حباه يحبوه حبوة اعطاه الشيء بغير عوض او مطلقاً والمراد الاول والحباء بالكسر العطاء (الوافر) الزائد التام الكامل وبابه وعد ووفورا (بحباه) بعطاه وفي نسخة باحباه (قدمت) وقدت وجأت يقال قدم من سفره بالكسر من باب تعب قدوما ومقدما ايضاً بفتح الدال (حنين) بالتصغير واد بين مكة والطائف بذكر ويصرف ان اريد به البلد والموضع ويؤنث ويمنع ان اريد به البلة والبقعة أخذته الاريحية) اي ارتاح للندا يقال راح للمعروف يراح راحة اخذته له خفة وأريحة والاريحة بفتح فسكون ففتح فكسر فشد (بسط) من باب نصر نشر (رداه) بالمد هو ما يلبس وتثنيته ردا آن وردا وان (بساط) بالكسر فعال بمعنى مفعول (بره) بالكسر خيره وفضله (نداه) جوده وهو عطف تفسير (زوجها) الحارث بن عبد العزي بن رفاعة السعدي (الذرية) النسل من الذر وهم الصغار وتكون الذرية واحدا وجمعا وفيها ثلاث لغات افصحها ضم الذال والثانية كسرها والثالثة فتحها مع تخفيف الراء وتجمع على ذريات وعلى الذراري وقد اطلقت الذرية على الاباء مجازاً (عدها) ذكرها وبابة قتل والاسم العد والعديد يقال هم عد الحصى وعديده وعده فاعتد اي صار معدوداً والعد الكمية المتألفة فتخص بالمعدود في ذاته فالواحد ليس بعد وقيل من العد لانه الاصل المبني عليه ويبعد ان يكون اصل الشيء ليس منه وأيضاً له كمية في نفسه

في الصحابةِ جمعٌ من ثِقاتِ الرُّوَاه .

(عطرِ اللهمَّ قبرهُ الكريم بعرفِ شذيٍّ من صلاةٍ وتسليم اللهمَّ صلِّ وسلِّم وبارِك عليه)

وَلما بلغ صلى الله عليهِ وَسلم أَربعَ سنينَ خرَجَتْ بهِ أُمُّهُ الى المدينةِ النَّبويَّه . ثم عادت فوافتها بالأَبْوَاءِ أَوْ بشعبِ الحَجُونِ الوفاه . وَحملتْ صلى الله عليه وسلم حاضنتُهُ أُمُّ أَيمنَ الحَبَشيَّه . التي زَوَّجها صلى اللهُ عليهِ

(جمع) بفتح فسكون جماعة (ثقاة) بالكسر جمع ثقة (الرواه) بالضم جمع راو (بلغ) وصل وبابه دخل (خرجت) من باب دخل ومخرجا (بو) الى زيارة اخوال جده عبد المطلب بني عدي بن النجار ومعه ام ايمن بركة الحبشية (عادت) رجعت بو الى مكة خوفا عليو من اليهود وبابه قال وعودة أيضا (وافتها) انتها يقال وافينة موافاه اتيته (الابواء) بوزن أفعال بالفتح موضع بين مكة والمدينة يقال له ودان قريب من الجحفة من جهة الشمال دون مرحلة وقيل قرية عند الفرع من عمل المدينة (شعب) بالكسر الطريق مطلقا او في الجبل والجمع شعاب والشعب ايضا مسيل الماء في بطن الارض (الحجون) كربول جبل مشرف بمكة وهي مقبرة (الوفاة) الموت يقال توفاه الله اي قبض روحه (حملته) من باب ضرب يقال حملت المتاع حملا فانا حامل والانثى حاملة (حاضنة) حاضنة الصبي التي تقوم عليو في تربيتو وبابة نصر ودخل وحضانا بالكسر ايضا والحضانة بالفتح والكسر اسم منة (ام ايمن) كاحمد واسمها بركة بنت ثعلبة بن حصن (الحبشية) التي اعتنها ابوه صلى الله عليو وسلم وقيل بل هو الذي اعتقها وقيل كانت لامو (زوجها) بالتشديد فالرجل زوج والمرأة زوج أيضا وهي اللغة العليا وبها جاء القرآن وزوجة أيضا وكان ينزل لها وسلم

صلي الله عليه وسلم انت امي بعد امى (زيد) الحب ابن الحب (مولاه) بالفتح اي عتيقه ويطلق على المعتق بالكسر والصاحب والقريب وغير ذلك (أدخلته) مصدره الادخال (ضمه) جمعه وبابه رد (رق) بفتح فتشد عطف وحن وترفق له اي رق له قلبه (اعلا) زاد (رقيه) بضم فكسر فتشد اي علوه وربما اي فيه وبابه تعب (ابي) فابن الابن ابن (شأنا) امرا وهو واحد الشؤن والشئون (بخ بخ) بخ كلمة تقال عند المدح والرضا بالشيء وتكرر للمبالغة

وسلم بعد من زيد بن حارثة مولاه . وأدخلته على عبد المطلب فضمه اليه ورق له وأعلى رقيه . وقال ان لابني هذا لشأنا عظيما فبخ بخ لمن وقره ووالاه . ولم تشك في صباه جوعا ولا عطشا قط نفسه الأبيه . وكثيرا ماغدا

فيقال بخ بخ فان وصلت خفضت ونونت فقلت بخ بخ وربما شدد كالاسم فقيل بخ اي نجاح وشرف تامين وبعباره بخ كفد اي عظم الامر وفخم لقال وحدها وتكرر بخ بخ الاول منون والثاني مسكن وقل في الافراد بخ ساكنه وبخ مكسورة وبخ منونة مكسورة وبخ منونة مضمومة ويقال بخ بخ ساكنين وبخ بخ منونين وبخ بخ مشدودين كلمة تقال عند الرضا والاعجاب بالشي او الفخر والمدح (وقره) بفتح فشد عظمه (جوعا) ضد الشبع يقال جاع يجوع جوعا ومجاعة أيضا بالفتح والجوعة بالفتح المرة الواحدة (عطشا) من باب طرب ضد روي فهو عطش وقوم عطشي كسكرى وعطاشا كحبالى وعطاش بالكسر وامرأة عطيش ونسوة عطاش (قط) بفتح فشد معناه الزمان الماضي وقط محفف لغة فيه مع فتح القاف وضمها (الابية) الممتنعة مما يشتهى منه نسبة للاباء بالكسر اي الامتناع (كثيرا) مرارا عديدة والكسر ضد القله والكثرة بالكسر لغة قليلة وقد كثر يكثر بالضم كثرة فهو كثير (غدا) ذهب غدوة

وهي ما بين صلاة الصبح وطلوع الشمس والجمع غدى كمدية ومدى هذا اصله ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق اي وقت كان ومنه قوله صلى الله عليه وسلم واغديا انيس اي وانطلق وبابه قعد (اغتذى) الغذاء ككتاب ما يغتذي به من الطعام والشراب يقال غذا الطعام للصبي يغذوه من باب علا اذا انجع فيه وكفاه وغذوته باللبن اغذوه ايضاً فاغتذى به وغذيته بالتثقيل

مبالغة فهو (زمزم) اسم بئر بمكة حفرها عبد المطلب بن هشام ولا تصرف للعلمية والتأنيث (أشبعه) الشبع ضد الجوع وبابه طرب والشبع بوزن الدرع اسم لما اشبعك من شيء ورجل شبعان وامرأة شبعى واشبعه من الجوع اطعمه حتى شبع (أرواه) يقال روي من الماء بالكسر يروى ريا والاسم الري بالكسر فهو ريان كغضبان والمرأة ريا كغضبي يتعدى بالهمز والتضعيف فيقال اروبته وروبته فارتوى منه وتروى (انيخت) مبني للمجهول اي ابركت يقال اناخت الجمل فاستناخ اي ابركته فبرك (فناء) فناء الدار بالكسر ما امتد من جوانبها والجمع افنيه وقيل هو سعة امام البيت (المنيه) كعطية الموت والجمع المنايا (كفله) ضمنه وتحمل به فالكافل الذي يكفل الانسان بعوله وبابه قتل وكفولا أيضاً والاسم الكفالة وحكي انه من باب نصب وقرب وكفله بالتشديد بمعناه (عمه) العم اخو الاب ويجمع على اعمام وعمومة والعم بضم العين وجمع الجمع اعمون بسكون مضمومتين (شقيق) الشقيق الاخ والجمع اشقاء (عزم) جد واجتهاد (وهمة) بالكسر عطف تفسير واحدة الهمم والهمة اول العزم وتطلق على العزم القوي وهو المراد (رباه)

فاغتذى بماء زمزم فأشبعه وأرواه.

(عطرِ اللهمّ قبرهُ الكريم بعرف شذيّ من صلاةٍ وتسليم اللهمّ صلِّ وسلم وبارك عليه)

ولما أُنيخت بفناء جدّهِ عبد المطلب مطايا المنيه. كفله عمّهُ أبو طالب شقيقُ أبيهِ عبدِالله. فقام بكفالتهِ بعزمٍ قويٍّ وهمةٍ وحميه. وقدّمهُ على النفسِ والبنينَ ورباه.

(عطرِ اللهمَّ قبرهُ الكريم بعرف شذيّ من صلاةٍ وتسليم اللهمَّ صلِّ وسلِّم وبارك عليه)

وَلما بلغ صلى الله عليهِ وَسلَّم اثْنَتَيْ عشْرَةَ سنةً رَحلَ بهِ عمُّهُ أَبُو طالبٍ الى البلَادِ الشَّاميَّه · وَعرَفهُ صلى اللهُ عليهِ وَسلَّم الرَّاهبُ بحَيرَا بما حازَهُ صلى الله عليه وسلم منْ وَصف النُّبوَّةِ وَحوَاه وَقالَ إِني أَرَاهُ سيدَ العالمينَ وَرَسولَ اللهِ وَنَبيَّه · قدْ سجَدَ لهُ الشَّجرُ وَالحجرُ وَلاَ يسجدَانِ الاَّ لنبيٍّ أَوَّاه · وَانا نجِدُ نعتهُ في الكتبِ القَديمةِ السَّماويَّه · وَبينَ

ماسة وقام بتربيته يقال رب زيد الامر ربا من باب قتل اذا ساسة بتدبير ومنه قيل للحاضنة رابة وربيبة أيضا ﴿ ١٦ ﴾ فعليو بمعنى فاعله ورب ، ولـه وربيه وتربيه بمعنى اي رباه (اثني الخ) وقيل تسع سنين وقيل غير ذلك (رحل) وارتحل وترحل بمعنى والاسم الرحلة بالكسر والرحيل والارتحال (عرفه) بمعرفة بالكسر معرفة وعرفانا بالكسر عليه (بحيرا) بفتح فكسر مقصور وممدود وكان اليو علم النصرانية واسمة جرجيس (حازة) ضمة وجمعة وبابة قال وحيازة وحازه حيزا من باب سار لغة فيو (وصف) مفرد مضاف (وحواه) عطف تفسير يقال حويت الشيء احويو حواية واحتويت عليو اذا ضممتة واستوليت عليو (أراه) بفتح الهمزة (رسول) فعول بمعنى مفعول اي المرسول المبعوث برسالة بوحيها والجمع رسل بضمتين واسكان السين لغة (سجد) سجود تعظيم اي خضع وبابة دخل والاسم السجدة بالكسر (الحجر) بالتحريك الصخر كالاحجر بضم الهمزة وسكون الحاء وضم الجيم وشد الراء جمعة احجار واحجر وحجارة وحجار (اواه) بفتح فشد كثير التأوه أي الاستغفار (نجد) نلقي (الكتب) جمع كتاب يطلق على المنزل وهو المراد بدليل قولة السماويه وعلى ما يكتبة الشخص ويرسمة

كَتِفَيهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ قَدْ عَمَّهُ النُّورُ وَعَلَاه · وَأَمَرَ عَمَّهُ بِرَدِّهِ الى مَكَّةَ تَخَوُّفًا عَلَيهِ مِنْ أَهلِ دِينِ اليَهُودِيَّه · فَرَجَعَ بِهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم وَلَمْ يُجَاوِزْ مِنَ الشَّامِ المُقَدَّسِ بُصرَاه ·

(عطر اللهمَّ قبرهُ الكريم بعرف شذيٍ من صلاةٍ وتسليم اللهمَّ صلِ وسلم وبارك عليه)

وَلَما بلغَ صلى الله عليه وَسلم خَمْسًا وَعشرِينَ سنةً سَافَرَ الى بُصرَى في تِجَارَةٍ لخديجةَ الفَتيَّه · وَمَعهُ غُلَامُهَا

(كتفيه) تثنية كتف كفرح وكتف كمثل وكتف كجبل والجمع اكتاف وكتنته كقرده (خاتم) مياتي في شمائله صلي الله عليه وسلم (عمه) شملة وبابة فعد (أمر) من باب نصر والامر ضد النهي كالامار والابار بالكسر فيهما (تخوفًا) بالتشديد أى خوفًا يقال تخوف عليه شيئًا أي خافه (اهل) الاهل والاهلة اهل الرجل واهل الدار أى جماعة اليهود والجمع اهلون واهالي واهلات بالسكون ويحرك (رجع) الرجوع نقيض الذهاب يقال رجع من سفره يرجع رجعا ورجوعًا ورجعي ومرجعًا (يجاوز) يتعدى يقال جاوزت الشيء وتجاوزته لغة (بصراه) بصرى كحبلي بلد بالشام (سافر) السفر قطع المسافة واقله يوم وهو ضد الحضر والجمع اسفار (تجارة) يقال تجر من باب قتل واتجر والاسم التجارة وهو تاجر والجمع تجر كصاحب وصحب وتجار بالضم والتشديد وتجار بالكسر والتخفيف (الفتية) الشابة جمعها فتاة بالكسر وفتاً بالكسر وفتوة (غلامها) عبدها يجمع على غلمه بالكسر في القلة وغلمان في الكثرة والغلام ايضًا الابن الصغير ويطلق على الرجل الكبير مجازا (بخدمة) بضم الدال وكسرها خدمة فهو خادم والخادم واحد الخدم والخدام غلامًا كان او جارية واخدمة اعطاه خادمًا (يقوم) يقال قام بالامر يقوم به قياما فهو قوام وقائم

مَيْسَرَةُ يَخْدِمُهُ صلى الله عليه وسلم وَيَقُومُ بما عناه · وَنَزَلَ صلى الله عليه وسلم تَحْتَ شَجَرَةٍ لدَى صَوْمَعةِ نَسْطُورَا رَاهِبِ النَّصْرَانِيَّة · فعرفهُ صلى الله عليه وسلم اذ مالَ اليْهِ ظلُّها الوَارِفُ واوَاه · وَقالَ ما نَزَلَ تحتَ هذِهِ الشجرَةِ قطُّ الا نبيٌّ ذُو صفات نَقِيَّه · وَرَسُولٌ قد خصَّهُ الله تعالىَ بالفضائلِ وَحباه · ثمَّ قالَ لميسرَةَ أَفي عينيهِ حُمرَةٌ استظهارًا

(عناه) بالفتح عناية وعني قصده وإراده يقال عنيت بالامر فلان بالبنا للمفعول عناية وعنيا شغلت به (نزل) حل ينزل نزولا ومنزلا والمنزل والمنزلة موضع النزول (شجرة) في سوق بصرى (صومعة) كجوهرة بيت للنصارى كالصومع سميت بذلك لدقة في رأسها جمعها صوامع (نسطورا) بفتح فسكون فضم فالف مقصورة وإما نسطورا بالضم فهو سطور الحكيم الذي ظهر في زمن المأمون وتصرف في الانجيل بحكم رأيه وقال ان الله واحد ذو اقانيم ثلاثة وهو بالرومية نسطورس بفتح النون والباء تنسب الامة النسطورية بالضم والفتح امة من النصارى (فعرفه) فناداه فقبل رأسه وقدميه وقال انا آمنت بك الخ ما قال يقال عرفه يعرفه معرفة وعرفانا وعرفة بالكسر فيها وعرفانا بكسرتين وشد الفاعلة فهو عارف وعريف وعروفة بفتح العين (مال) تحول وبابه باع وميلانا ايضا وميالا وميلا ومال يمال لغة (ظلها) الظل معروف وهل هو خلاف الفي · فيه خلاف وجمعه ظلال وإظلة وظلل كرطب (الوارف) بكر الرا الواسع الممتد (اواه) ستره من الشمس (نقيه) كمطيه نظيفه متنزهة عن كل عيب يقال نقي الشيء ينقى من باب تعب نقاوة بالفتح والمد ونقاوة نظف فهو نقي (خصه الخ) اي جعلها له والفضائل جمع فضيلة وهي والفضل الخير وهما خلاف النقص والنقيصة (حمرة) الحمرة بضم فسكون لون الاحمر وقد احمر

الْوَصيَّه · وضَاعفَ اللهُ تعالى في رِبح تلكَ التِّجارَةِ وَنَمَّاه · فَبانَ لخديجةَ بما رَأَتْ وما سمِعَتْ أنَّهُ رَسُولُ اللهِ تعالى الى الْبريَّه · الذي خصَّهُ اللهُ تعالى بقربهِ واصطفَاه ·

(عطر اللهمّ قبر الكرم بعرفٍ شذيٍّ من صلاةٍ وتسليم اللهمّ صل وسلم وبارك عليه)

فَخَطَبَتْهُ صلى اللهُ عليهِ وسلَّم لنفسِهَا الزَّكيَّه · لتَشمَّ منَ الإيمانِ بهِ صلى الله عليهِ وسلَّم طيبَ رَيَّاه · فأَخبرَ صلى اللهُ عليهِ وسلم أعمامَهُ بِمَا دَعتْهُ اليهِ هذهِ البرَّةُ التَّقيَّه · فرَغبُوا فيها لفضلٍ ودينٍ وجمالٍ ومال

التي عهدها اليه يقال اوصاه ووصاه توصية عهد اليه والاسم الوصاة بالفتح والوصاية بالكسر والوصية (ضاعف) التضعيف ان يزاد على اصل الشيء فيجعل مثلين او اكثر وكذلك الاضعاف والمضاعفة يقال ضعف الشيء تضعيفاً واضعفه وضاعفه بمعنى (ربح) الربح والربح بفتحتين اسم ماربحه وكذا الرباح بالفتح وبابه تعب (ونماه) بشد الميم عطف تفسير (بان) ظهر ووضح يقال بان الامر بين فهو بين وبائن وابان ابانه وبين وتبين واستبان كلها بمعنى الوضوح والانكشاف والاسم البيان (خطبته) دعته للزواج بها والاسم الخطبة بالكسر (الزكية) بالزاي الطاهرة (تشم) من باب نصر وضرب ورد واشم كشم (طيب) عطر (رياه) رائحته الطيبة (دعته اليه) اي طلبته منه (البرة) بالفتح المحسنة (التقية) الزكية والاسم التقوى (رغبوا فيها) ارادوها له ورغب يتعدى بنفسه وبالحرف وبابه طرب وكسمع ورغبا بالضم وارتغب فيه مثله (جمال) رفه حسن ورجل جميل وامرأة جميلة (مال) معروف يذكر ويؤنث ورجل مال اي كثر ماله وامرأة ماله كذلك

للعلامةِ الخفيَّه · فأجابهُ بِنعَمْ فحقَّ لديهِ ما
ظنَّهُ وتوخَّاه · وقالَ لميسرةَ لا
تفارقهُ وكُنْ معهُ بصِدْقِ عزمٍ
وحسنِ طويَّه · فانهُ ممَّنْ أكرمهُ
اللهُ تعالى بالنُّبوَّةِ واجتباه · ثم عادَ
صلى الله عليه وسلم الى مكَّة فرأتهُ
خديجةُ مقبلاً وهي بينَ نسوةٍ في
عُلِّيَّه · وملكانِ على رأسهِ الشريفِ
صلى اللهُ عليهِ وسلَّم منْ وضحِ
الشمسِ قدْ أظلاَّه · وأخبرها ميسرةُ
بأنَّهُ رأى ذلكَ في السَّفرِ كلِّهِ وبما
قالهُ الرَّاهبُ وأودعهُ اليهِ منَ

الشيء واحمار بمعنى (استظهارا) اكتشافا وطلبا للظهور (للعلامة) الامارة والجمع العلامات (الخفية) ضد الظاهرة اي المستترة يقال شيء خفي اي خاف وجمعه خفايا وخفي عليه الامر يخفى خفاء (اجابة) مصدره الاجابة والاستجابة بمعناه (بنعم) اي بقوله نعم في عينيه حمرة ونعم حرف جواب معناه التصديق وكسر العين لغة ويقال نعام بفتح النون (حق) بفتح فشد ثبت وتحقق وبابه ردو حقة اي تحققا (ظنة) اصل الظن ضد اليقين وقد يوضع موضعه وبابه رد (وتوخاه) بفتحتين فشد تحراه وظنه فالعطف مرادف يقال توخيت الامر تحريته في الطلب (لا تفارقه) يفسره ما بعده والمصدر المفارقة والفراق (صدق عزم) عقد ضمير من اضافة الصفة للموصوف وهو ضد الكذب يقال صدق صدقا فهو صادق وصدوق مبالغة والعزم القصد يقال عزم علي كذا اراد فعله وبابه ضرب (حسن طويه) من اضافة الصفة للموصوف اي ضمير حسن (مقبلا) اسم مفعول اقبل وقبل بمعناه اي قادما (عليه) بالضم والكسر مع شد اللام مكسورة وشد الياء مفتوحة غرفة جمعها علالي (وضح) بفتحتين ضوء وبياض (اظلاه) اي ظللاه يقال اظلك فلان اذا دنا منك كانه القى عليك ظله (اخبرها) وخبرها اعلمها (ذلك) الاظلال (اودعه)

وَحسبِ ونسبِ كلٌّ منَ القومِ بهواه . وخطبَ أبوطالبٍ وأثنى عليهِ صلى الله عليهِ وسلمَ بعدَ أنْ حمدَ اللهَ تعالى بمحامدَ سنيهِ . وقالَ هوَ واللهِ لهُ نبأٌ عظيمٌ بعدُ يحمدُ فيهِ مسراه . فزوّجها منهُ صلى اللهُ عليه وسلم أبوها وقيلَ عمُّها وقيلَ أخوها لسابقِ سعادتها الأزليه . وأولدها كلَّ اولادِهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم الا الذي باسمِ الخليلِ سماه .

(عطرِ اللهمَّ قبرهُ الكريم بعرف شذيّ من صلاةٍ وتسليم اللهمَّ صلِّ وسلم وبارك عليه)

ولما بلغَ صلى الله عليهِ وسلمَ خمساً

(حسب) بفتحتين ما يعد الانسان من وقيل المال فيكون عطف مرادف وبابه ظرف وقيل الحسب والكرم يكونان بدون الاباء والشرف والمجد لا يكونان الا بالاباء (بهواه) بفتح فسكون يحبه وبابه صدي (خطب) خطبه بالضم وخطابة فهو خطيب والجمع خطباء (نبأ) بالهمز خبر والجمع انباء (مسراه) سموه مطلقاً بدون اختصاصه بليل (منة) على صداق من ماله صلى الله عليه وسلم زيادة على ما اعطاه ابو طالب (أبوها) خويلد بن اسيد (عمها) عمرو بن اسيد (اخوها) عمر بن خويلد (سابق الخ) من اضافة الصفة للموصوف والسعادة ضد الشقاوة وسعد الرجل من باب سلم فهو سعيد وسعد بضم السين فهو مسعود (الازليه) نسبة للازل اي القدم (اولاده) جمع ولد والولد كقفل لغة فيه وبعبارة الولد يكون واحدا وجمعا وكذلك الولد كقفل (الا الخ) ممن مارية القبطية (الخليل) ابراهيم (سماه) وصنع عليه هذا الاسم واسماه كذلك ويقال هو سمي فلان اذا وافق اسمه اسمه (خمساً وثلاثين الخ) وقيل خمساً وعشرين وقيل غير ذلك (بنت) وانثت بمعنى والمصدر البناء

وَثلاثِينَ سنةً بنَتْ قريشٌ ٱلكعبة
لانْصِداعها بالسُّيولِ ٱلأَبْطَحِيَّه ·
وتَنَازَعُوا في رَفعِ ٱلحجرِ ٱلاسْوَدِ
فكلٌّ أَرَادَ رَفْعَهُ وَرَجَاه · وعَظُمَ
ٱلقيلُ وٱلقالُ وَتَحَالَفُوا على ٱلقتالِ
وَقَوِيتْ ٱلعُصْبِيَّه · ثمَّ تَدَاعَوْا إِلى
الإنصافِ وَفَوَّضُوا ٱلأَمْرَ الى ذي
رَأْيٍ صائبٍ وَأَنَاه · فحَكَّم بتحكِيمِ

(انصداعها) انشقاقها وبابه نفع (السيول) جمع سيل وهو مصدر في الاصل من سال الماء من باب باع وسيلانا اذا طفا وجرى ثم غلب السيل في المجتمع من المطر الجاري في الاودية (الابطحية) الآتية من جهة الابطح المعروف بالمحصب (تنازعوا) التنازع التخاصم ونازعة منازعة مجازية في الخصومة وبينهم نزاعة بالفتح اي خصومة في حق (الحجر) اي عند بنائهِ (اراد) طلب واختار والمصدر الارادة (ورجاه) املهُ او ارادهُ فيكون عطف تفسير وبابهُ علم ورجا ورجاوة (عظم الخ) اي كثر والقول يستعمل في الخير والقيل والقال والقاله في الشر (تحالفوا) تعاهدوا وتعاقدوا (القتال) والمقاتلة والقيتال مصدر قاتل (قويت) بالكسر قوة وتقوت أيضاً تغلبت (العصبية) بالفتح يقال عصب القوم بالرجل من باب ضرب احاطوا بهِ لقتال او حمية او بالضم اي الجماعة فالعصبة من الرجال كغرفة نحو العشرة وقيل الى الاربعين والجمع عصب كغرف واما العصابة بالكسر فالجماعة من الناس واما عصبة الرجل فبنوهُ وقرابتهُ لابيهِ (تداعوا) تجمعوا (الانصاف) المعاملة بالعدل والقسط مصدر انصف والاسم النصفة بفتحتين وتناصف القوم ونصف بعضهم بعضاً (فوضوا) تفويضاً سلموا (الامر) الشأن في رفعة (رأي) عقل وتدبير وبصيرة (صائب) مصيب (أناه) تؤدة وتمهل (حكم) اي من فوضوا لهُ الامر وهو المخزومي اخو الوليد اوالوليد اي قضى وفصل بين القوم فهو حاكم وحكم (تحكيم) مصدر حكم بالتشديد اي جعل اليهِ الحكم فهو

أَوَّلِ داخلٍ منْ بابِ السَّدنةِ الشَّيبيَّة ·
فكانَ النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ أَوَّلَ
داخلٍ فقالُوا هـذا الأَمينُ وكُلُّنا
نَقبلُهُ ونرْضاه · فأَخبرُوهُ صلى اللهُ
عليهِ وسلمَ بأَنهمْ رَضُوهُ أَنْ يكُونَ
صاحبَ الحُكمِ في هذا المُهمِّ ووليَّه ·
فوَضعَ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ الحجرَ
في ثوْبٍ ثُمَّ أَمرَ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ
القَبائلَ أَنْ ترْفعهُ جميعاً الى مرْتقاه ·
فرَفعُوهُ إِلى مقرّهِ منْ رُكنِ هاتيكَ
البَنيَّه · ووَضعهُ صلى اللهُ عليه وسلم
بيدِهِ الشَّريفةِ في موْضعهِ الآنَ وَبناه ·

(عطرِ اللهمَّ قبرهُ الكريم بعرفِ شذيِّ
من صلاةٍ وتسليم اللهمَّ صلِّ وسلِّم
وبارك عليه)

(اول) بوزن افعل اي اسبق او فوعل فاصله وول قلبت الواو الاولى همزة ثم ادغمت (داخل) اسم فاعل من دخل يدخل دخولا ومدخلا بفتح الميم (باب) اصلة بوب تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفاء وهو معروف وجمعة بيان وابواب وبوبة (السدنه) الخدمة جمع سادن والسدانة بالكسر الخدمة (الامين) اذ كان معروفاً عندهم بالامين الصادق (نقبلهُ) من باب نصب قبولا بالفتح والضم لغة اي نرضاه فالعطف للتفسير (رضوهُ) اختاروه يقال رضيت الشيء ورضيت به اخترته وارتضيته مثله فهو مرضي ومرضو أيضاً والاسم الرضا بالمد (المهم) الامر الشديد المقلق (وليه) متولي النظر فيه (وضع) حط يقال وضع يضع بالفتح فيهما وضعاً وموضعاً بالكسر والفتح وموضوعاً حطه (ثوب) كبير وهو ما يلبس من كتان وغيره وهو مذكر وجمعه اثواب وثياب واما الستور ونحوها فليست بثياب بل امتعة البيت (القبائل) الواحدة قبيلة وهي واحد قبائل العرب وهم بنو أب واحد (مرتقاه) بضم فسكون موضع الرقي اي الى المحل الذي أرادوا رفعه اليه (مقره) بفتح ولما

الميم والقاف وشد الراء المحل الذي يستقر فيه بناه اي تولى بناه (كمل) بثلثيث الميم والفتح افصح من الضم الافصح من الكسر اي تم ومضارعه بالضم ومصدره الكمال (اربعون) وقيل اثنان واربعون وقيل غير ذلك (العالمية) بكسر اللام (بعثة) وابتعثة ارسله وبابه قطع (بشيرًا) مبشرًا بالجنة لمن آمن (نذيرًا) منذرًا ومخوفًا بالنار لمن كفر فالانذار الابلاغ ولا يكون الا في التخويف والاسم النذر ومنه فكيف كان عذابي ونذر اي انذاري (برحماه) بالضم برحمته وهو مصدر رحم وبعبارة الرحم بالضم الرحمة قال تعالى واقرب رحمًا والرحم بضمتين مثله (بدىء) بالبنا للمفعول وبابه قطع (الرؤيا) يقال رأى في منامه رؤيا على فعلى غير منصرف لالف التأنيث (الجليه) الظاهرة الواضحة (جاءت) واضحة (مثل الخ) والفلق بفتحتين الصبح بعينه فالاضافة بيانيه او هو ضوء الصبح (تمرينًا) تدريبًا وتمهيدًا (للقوي) بالضم والكسر جمع قوة (البشريه) نسبة للبشر اي الخلق

ولما كَمُلَ لهُ صلى الله عليهِ وسلَّمَ أَرْبعُون سنةً على أَوْفَقِ الأَقْوَالِ لِذَوِي العالميَّه · بعثهُ اللهُ تعالى للعالَمِينَ بَشيرًا ونَذِيرًا فَعَمَّهُمْ برُحْمَاه · وَبُدِىءَ إِلى تَمَامِ ستَّةِ أَشْهُرٍ بالرُّؤْيا الصَّادِقةِ الجَليَّه · فكَانَ لا يَرَى رُؤْيا إِلاَّ جاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ صُبْحٍ أَضاءَ سَنَاه · وانَّمَا ابْتُدِىءَ صلى الله عليهِ وسلَّم بالرُّؤْيا تَمْرِينًا للقُوى البَشريَّه · لِئلاَّ يَفْجأَهُ المَلَكُ بصَرِيحِ النُّبُوَّةِ فلاَ

— ٤ — تلحين الصنج والبشر بالتحريك الانسان ذكرا او انثى واحدًا او جمعًا (لئلا) خوفًا من ان (يفجأه) يأتيه بغتة بدون استعداد له يقال فجأت الرجل الجوه مهموز من باب نصب وفي لغة بفتحتين جئته بغتة والاسم الفجاءه بالضم والمد وفي لغة وزان تمره وفجئة الامر من باب نصب ونفع أيضًا وفجاءه مناجأة عاجله وبغمارة فجاءه كسمعة ومنعة فجأ وفجاءة بالضم هجم عليه كفاجاءه وافتجأه (بصريح الخ)

نَقْوَاهُ قُوَاه · وَحُبِّبَ اليهِ الخَلاءُ فكانَ يتعبَّدُ بِحِراءٍ اللَّيَالِيَ ٱلْعَدَدِيَّه · إلى أَنْ أَتاهُ فيهِ صريحُ الحقِّ ووافاه · وذلك في يومِ الاثنينِ لسبعَ عشرةَ ليلةً خلتْ من شهرِ اللَّيلةِ ٱلْقدْرِيَّه · وَثَمَّ أَقْوَالٌ لسبعٍ أَوْ أَربعٍ وعشرينَ منهُ أَوْ ثمانٍ خلتْ من شهرِ مولِدِهِ صلى اللهُ عليهِ وسلَّم الذي بدَا فيهِ بَدْرُ محيَّاه · فقالَ لهُ اقرَأْ فقالَ ما أَنا بقارِئٍ فغَطَّهُ غطَّةً قويَّه · ثمَّ قالَ لهُ اقرَأْ فقالَ ما أَنا بقارِئٍ فغَطَّهُ ثانيةً حتى بلَغَ منهُ الجَهْدَ وغطَّاه · ثمَّ قالَ لهُ اقرَأْ فقالَ ما أَنا بقارِئٍ فغطهُ

من اضافة الصفة للموصوف اي فعلة (حببت الخ) بضم فشد مبني للمفعول اي كان محبوبا لديه المكان الذي لا أحد فيهِ (يتعبد) يتنسك بجميع الشرائع او بالفكر او بغير ذلك (حراء) بالكسر والمد جبل بمكة يذكر ويؤنث فان أنث لم يصرف وإقتصر بعضهم على التأنيث وهو مقابل ثير (العددية) ذوات العدد (الحق) النبوة (ووافاه) عطف تفسير على أتاه والمصدر الموافاة (ذلك) الاثنان (خلت) مضت (شهر الخ) اي الذي فيه ليلة القدر وهو رمضان (ثم) بالفتح هناك (قال) جبريل (اقرأ) امر لطلب التنبيه فقعد او على بابه من طلب القراءة وفيه جواز التكليف بالايطاق في الحال وان قدر عليه بعد والمصدر القراءة والقرآن (ما) نافية او استفهامية (غطه) بفتح فشد ضمة وعصره وبابه رد (بلغ) اي وصل الغط (منه) على الله عليه وسلم (الجهد) بالنصب اي غاية وسمو ويصح رفعه والمفعول محذوف اي غايته ومنتهاه والجهد بالفتح المشقة وبالضم والفتح

ثالثةً ليتوجهُ الى ما سيُلقى اليهِ بجمعيّه . ويُقابِلهُ بجدٍّ واجتهادٍ ويتلقّاه . ثمّ فترَ الوحي ثُلاثَ سنينَ أو ثلاثين شهرًا ليشتاقَ الى انتشاقِ هاتيكَ النفحاتِ الشذيّه . ثمّ أُنزِلتْ عليهِ يا أيُّها المدّثّرُ فجاءهُ جبريلُ بها وناداه . فكانَ لنبوّتهِ صلى الله عليه وسلّم لتقدُّمِ اقرأْ باسمِ ربّكَ شاهدٌ على أنّ لها السابقيّه . والتقدُّمَ على رسالتهِ صلى الله عليهِ وسلّم بالبشارةِ والنذارةِ لمنْ دعاه .

للطاقة والوسع وبابهما قطع وقيل بالضم الطاقة وبالفتح المشقة والجهد بالفتح لا غير النهاية والغاية (يتوجه) ويستقبل (سيلقى) وبترك الهو من الوحي (جمعيه) بفتح فسكون فكسر فشد اى بالكلية (يقابله) يتلقاه فالعطف للتفسير ومصدره القبول يقال قبل الشيء وقبله كعلمه قبولاً بالفتح وقد يضم اخذه (جد) بالكسر اجتهاد فالعطف للتفسير يقال جد يجد بالكسر ويجد بالضم وجد في الامر ايضاً (فتر) بفتحات انقطع (الوحي) جبريل مصدر وحى اليه يحي من باب وعد واوحي اليه بالالف مثله ويطلق الوحي على الاشارة والكتابة والرسالة والالهام والكلام الخفي وكل ما القيته الى غيرك ليعلمه (يشتاق) تقوى رغبته اذ الشوق والاشتياق نزاع النفس الى الشيء وبابه قال فهو شائق (انتشاق) شم يقال انتشق الريح شمها ونشق منه ريحاً طيبة من باب تعب شم (النفحات) جمع نفحة وهي الرائحة الزكية يقال نفح الطيب كمنع فاح نفحاً ونفاحاً بالضم ونفحاناً بالفتح (المدثر) المتلفف بثيابه ويقال تدثر بالدثار فخفف وفهو متدثر ومدثر بالادغام (ناداه) مناداة ونداء (تقدم) اي في الانزال (شاهد) جمعه شهود وشهد بضم فشد (لها) اي نبوته (السابقية) عطف تفسير وبابه ضرب (دعاه) الى التوحيد فهو داعي

(الرجال) جمع رجل ويجمع ايضاً على رجالات واراجل ورجلة كتمرة ورجله كعنبه ومرجل بضم الميم وتصغيره رجيل ورويجل (ابوبكر) الصديق الملقب بالعتيق واسمهُ عبد الله بن عثمان ابن ابي قحافة (صاحب الغار) فقد كان مرافقاً فيه للنبي صلى الله عليهِ وسلم وهو مايتحت في الجبل شبه المغار والمغارة فاذا اتسع قيل كهف والجمع غير ان وتصغيره غوير وهو في جبل ثور مطل على مكة (الصديقية) الصديق بوزن السكيت الدائم التصديق وهو ايضاً الذي يصدق قولهُ بالعمل (عليّ) بن ابي طالب وارث علوم النبي وزوج فاطمة الزهرا (ثبت) بفتح فشد فوي وايد وأثبت مثلهُ وبابهُ دخل والاسم الثبات (ثبة) فؤاده ويطلق على العقل والجمع ثلوب (الموالي) جمع مولى بالفتح فيهما (الارقاء) جمع رقيق والرق بالكسر العبودية وهو مصدر رق الشخص من باب ضرب فهو رقيق يطلق على الذكر والانثى (بلال) بن رباح ابن حمامة مؤذنهُ صلى الله عليهِ وسلم وحمامة وسعيد امهُ (عذبهُ) عاقبهُ ومصدره التعذيب والاسم العذاب واصلهُ في كلام العرب الضرب ثم استعمل في كل عقوبة مؤلمة (في الله) اي سببهُ ايمانهُ بهِ تعالى (امية) بضم فتشديد عدو الله تعالى بن ابي خلف (عثمان) بن عفان جامع القرآن صاحب الحياء والايمان (سعد) بن

(عطرِ اللهم قبرهُ الكريم بعرف شذيٍ من صلاةٍ وتسليم اللهمَّ صلِّ وسلم وبارك عليه)

وَاوَّلُ منْ امنَ بهِ صلى اللهُ عليهِ وَسلَّم منَ الرِّجالِ أَبُو بكرٍ صاحبُ الْغارِ وَالصدِّيقيه · وَمنَ الصبيانِ عليٌّ ومنَ النساءِ خديجةُ التي ثبَّتَ اللهُ تعالى بهَا قلبهُ وَوَقاه · ومنَ الموالي زَيدُ بنُ حارِثةَ ومنَ الأَرقَّاءِ بلالٌ الذي عذَّبهُ في اللهِ أميَّه · وأَوْلاَهُ مَوْلاَهُ أَبُو بَكْرٍ منَ العِتْقِ مَا أَوْلاَه · ثم أَسلمَ عثمانُ وسعدٌ

وسَعيدٌ وطلحةُ وابنُ عوفٍ وابنُ
العمةِ صفيّه · وغيرُهم ممّنْ أنهلَهُ
الصدّيقُ رحيقَ التصديقِ وسقاه ·
وما زالتْ عبادتُهُ صل الله عليهِ
وسلم وأصحابِهِ مخفيّه · حتى أُنزِلَ
عليه صلى الله عليه وسلم قوله تعالى
فاصدعْ بما تؤمرُ فجهر صلى الله عليه
وسلم بدعاء الخلقِ الى الله
ولمْ يبعدْ منهُ قومُه حتى عابَ
آلهتهم وأمرَ برفضِ ما سوى
الوحدانيّه · فتجرّؤا على مبارزتهِ

ابي وقاص (سعيد) بن زيد (طلحة) التيمي ابن عبدالله (ابن عوف) عبدالرحمن الزهري (ابن العمة) هو الزبير ابن العوام وجمعها عمات (غيرهم) كابي عبيدة عامر بن عبدالله ابن الجراح وعثمان بن مظعون والارقم بن ابي الارقم وابي سلمة عبد الله بن اسد (أنهله) سقاه وبابه طرب والنهل الشرب الاول والناهل العطشان (الصديق) بدعائه للايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم (رحيق التصديق) اي التصديق الشبيه بالرحيق اي أطيب الخمر والرحاق بالضم مثلثة (سقاه) من باب رمى واسقاه مثله والاسم السقيا بالضم (عبادته) طاعته (واصحابه) بالجراي وعبادة اصحابه (مخفيه) غير ظاهرة للكفار وخفي من باب رمي وخفاه واخفاه كتمه (فاصدع) اي فاجهر او افرق به بين الحق والباطل وبعبارة فاصدع بالامر اي اظهر دينك وقيل شق جماعتهم بالتوحيد (جهر) ضد اسر وبابه قطع وجهورا ايضا (جهر) مثلثة (يبعد) ينفر والبعد ضد القرب وقد بعد بالضم بعدا فهو بعيد (عاب) من باب باع والعيب والعيبة والعاب بمعنى (رفض) ترك وبابه نصر وضرب (سوى) بالكسر والضم وفيها لغات اي غير (الواحدانية) نسبة للواحدة ضد العدد (تجرؤا) اسرعوا وبادروا يقال اجترأ على القول بالهمز أسرع بالمجوم عليه من غير توقف والاسم الجرأة كفرحة (مبارزته)

وبرازة من باب دخل فهو مبارز (العداوة) اي اظهارها والمعادات مثلها (أذاه) والاذية بمعناه (اشتد) قوي (البلاء) والبلية والبلوى بمعنى اي الامتحان بأذى الكفار لهم والجمع البلايا (فيها) ﴿٥٤﴾ اي مكة (هاجروا) اي

بالعداوةِ وأذَاه · واشتدَّ على المسلمينَ البلاءُ فيها فهاجرُوا في سنةِ خمسٍ إلى الناحيةِ النجاشيَّه · وحدِب عليهِ عمُّهُ أبُو طالبٍ فهابَهُ كلُّ منَ القوم وتحاماه · وفُرِضَ عليه صلى الله عليه وسلم قيامُ بعضِ الساعاتِ الليليَّه · ثمَّ نُسِخَ بقولهِ تعالى فاقرَؤُا ما تيسَّرَ منهُ وأقِيمُوا الصلاه · وفُرِضَ عليهِ صلى الله عليه وسلم ركعتانِ بالغداةِ وركعتانِ بالعشيَّه · ثم نسخ

المسلمون في رجب باذنه صلى الله عليه وسلم والمصدر المهاجر والاسم الهجرة وهي مفارقة بلد الى غيره فان كانت قربة لله فهي الشرعية (خمس) من السنة (الناحية) والناحات الجانب وهي واحدة النواحي (النجاشية) نسبة للنجاشي بفتح النون وكسرها وخفة الجيم وشد الياء وتخفيفها ملك الحبشة اصحمة واليوم يقال له الحطي بضم فكسر (حدب) بفتح فكسر عطف اليه ومنهم من الوصول اليه يقال حدب به تعلق وعليه تعطف (هابه) خشيه وخافه وقد هابة يهابه من باب نصب هيبة والامر منه هب بالفتح وهيبة من باب ضرب لغة ورجل مهوب ومهيب يهابه الناس (فرض) الفرض ما اوجبه الله تعالى سمي بذلك لان له معالم وحدود ويطلق على الحز في الشيء بايجاب (الساعات) والساع جمع ساعة وهي الوقت والعرب تطلقها وتريد بها الحين والوقت وان قل (الليلية) نسبة لليل وهو معروف الواحدة ليلة والجمع الليالي (نسخ) النسخ النقل يقال نسخت الكتاب واستنسخته نقلته وكل شيء خلف شيئاً فقد انتسخه وازاله والنسخ الشرعي ازالة ما كان ثابتاً بنص شرعي وبابه قطع (الغداة) هي الضحوة جمعها غدوات (العشي) قبل

هو ما بين الزوال الى الغروب وقيل اخر النهار وقيل من الزوال الى الصباح وقيل من صلاة المغرب الى العتمة والجمع عشايا وعشيات والعشية كالعشي (مسراه) اي ليله اسرى به يقال سرى يسري بالكسر شرى بالضم ومسرى بالفتح واسري اي سار ليلا والمسري والسري بالضم وسكون الرا والسرية بالفتح وبضم والسراية بمعني (مات) الموت ضد ﴿ ٥٥ ﴾ الحياة يقال مات يموت ويمات ايضاً فهو ميت وميت مشدد او مخففاً (نصف) وقيل ثاني عشر رمضان (عظمت) كبرت (الرزية) المصيبة والجمع رزايا (ثلثة) تبعثة في الموت وبابه سمافانا نال وتلو (ثلاث) من الليالي وقيل خمس وقيل بعد شهر وقيل غير ذلك (شد) قوي واوثق (وثيق عراه) اي عراة القوية جمع عروة بالضم فيهما وهي من الدلو والكوز المقبض بفتح فسكون فكسر ومن الثوب اخت زره كالعري بضم العين وكسرها مع سكون الراء (اوقعت) اي انزلت وبالغت (أذية) امر مكروه يقال اذي الرجل اذي وصل اليه المكروه ويتعدى بالهمز فيقال آذيته ايذاً والاذية اسم منه وبعبارة اذاه يؤذيه اذي واذاة واذية وتأذية (أمّ) من باب رد قصد هو وزيد بن حارثة واسمه تامياً وتامة اذا قصده (الطائف) بلاد ثقيف وهي بلاد الغور وهي على ظهر جبل غزوان وهو ابرد مكان بالحجاز (يدعو) الى الاسلام (ثقيفاً) اخوانه صلى الله عليه وسلم (فلم يحسنوا) اي لم يفعلوا الامر الحسن معه

باجابِ الصلَوَاةِ الخَمْسِ في ليلةِ مسْرَاه.
وَماتَ عمُّه أَبُو طالِب في نصف شوَّالٍ مِن عاشرِ البعثَةِ وَعظُمَت بموْتهِ الرَّزِيَّه . وَتاتهُ خديجةُ بعد ثلاثٍ وشدَّ البلاءُ على المسلمينَ وَثيقَ عُرَاه . وأَوقعتْ بهِ صلى اللهُ عليهِ وَسلَّم قرَيشٌ كلَّ أَذِيَّه . وأَمَّ الطائفَ يدْعُو ثقيفاً فلمْ يُحْسِنُوا

(بالاجابة) لما دعاهم اليه (قراه) بالكسر اكرامه اي فلم يجيبوه يقال قري الضيف يقريه قري بالكسر وقرأ بالفتح والمد احسن اليه (اغروا) سلطوا (السفهاء) والسفاء بالكسر جمع سفيه والانثى سفيهة ﴿٥٦﴾ وجمعها سفيهات وسفائه بالفتح وسفه بضم فشد وسفاه بالكسر والسفه بالتحريك وكسحاب وسحابة نقص العقل واصله الخفة (العبيد) جمع عبد ويجمع على اعبد وعبدان بالضم والكسر وغير ذلك وجمع الجمع اعابد (سبوه) الصب الشتم وبابه رد (السن) بالضم جمع لسان وهو جارحة الكلام (بذيه) بفتح فكسر فشد من البذاء بالمد وهو الفحش في المنطق (رموه) رضخوه وضربوه على عرقوبيه (خضبت) بالبنا للمفعول لطخت وبابه ضرب (الدماء) والدمي بضم فكسر فشد جمع دم وتثنية دمان ودميان ودموان وتصغيره دمي (نعلاه) تثنية نعل وهي الحذاء وهي مؤنثة وتصغيرها نعيلة والجمع النعل ونعال وتطلق النعل على التاسومة (حزينا) الحزن ضد السرور وبابه تعب والاسم الحزن بالضم فهو حزين وحزن (سأله) اي طلب منه ان يجيبه ثم في اهلاكهم ومصدره السؤال والمسألة (اصلابهم) جمع صلب وهو كل ظهر له فقار وتضم اللام للاتباع (اسري) بالبنا للمفعول اي ليلا

بالاجابةِ قِراه · وأَغْرَوْا بهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم السفاءَ والعبيدَ فسبُّوهُ بأَلسنٍ بذيَّةٍ · ورَموْه صلى الله عليهِ وسلَّم بالحجارة حتى خُضِبَتْ بالدماءِ نعْلاه · ثم عادَ صلى الله عليهِ وسلم الى مكةَ حزِينًا فسألهُ ملَكُ الجبالِ في اهلاكِ أَهلها ذَوِي العَصَبيَّه · فقال انّي أَرجُو أَن يُخرِجَ اللهُ تعالى من أَصلابِهم مَن يتولاَّه ·

(عطر اللهمّ قبر الكريم بعرف شذيٍّ من صلاةٍ وتسليم اللهمّ صل وسلم وبارك عليه)

ثم أُسرِيَ بروحهِ وجسدِهِ صلى اللهُ عليهِ وسلَّمَ يقظةً من المسجدِ الحرَامِ الى المسجدِ الاقصى ورِحابهِ القدُسيَّهِ . وعُرِجَ به الى السمواتِ فرأى آدمَ في الأُولى قد جلَّلهُ الوَقارُ وعلاهُ . ورأى في الثانية عيسى ابنَ البتولِ البرَّةِ النقيَّةِ . وابنَ خالتهِ يحيى الذي أُوتِيَ الحُكمَ في حالِ صباهُ . ورأى في الثالثةِ يوسفَ الصدِّيقَ

(بروحه) الروح للحيوان وهو مذكر والجمع ارواح والروح والنفس بمعنى (جسده) بدنه جمعه اجساد ولا يقال الا للحيوان العاقل وهو الانسان والملائكة والجن وقيل يقال للزعفران ونحوه من الصبغ والدم اذا يبس جسد ايضاً وجاسد وقوله فاخرج لهم عجلا جسداً اي ذا جثة على سبيل التشبيه بالعاقل و بالجسم (يقظة) اليقظة ضد النوم يقال ايقظه من نومه فتيقظ واستيقظ فهو يقظان والاسم اليقظة (المسجد) بكسر الجيم وتفتح بيت الصلاة جمعه مساجد والمسجد ايضاً موضع السجود (الحرام) معجد مكة (الى الخ) الغاية داخلة (رحابه) بالكسر جمع رحبة ويجمع أيضاً على رحب ورحبات ورحبة المسجد الساحة المنبسطة (عرج) بالبنا للمفعول صعد (جلله) بفتح فشد غطاه (الوقار) بالفتح الحلم مصدر وقر بالضم كجمل جمالا ويقال وقر من باب وعد ووقارا وقرة كعدة فهو وقور كرسول (عيسى) اسم عبراني او سرياني والجمع العيسون بفتح السين رفعاً والعيسين نصباً وجراً واجاز الكوفيون ضم السين قبل الواو وكسرها قبل الياء ولم يجزه البصريون وكنا القول في موسى والنسبة اليها عيسوي وموسوي وعيسى وموسى (البتول) العذراء المنقطعة عن الازواج او المنقطعة الى الله تعالى عن الدنيا (النقية) بالنون النظيفة الطاهرة (خالته) الخاله اخت الام (اوتي) اعطي (يوسف) الكريم ابن الكريم ابن الكريم وهو مثلث السين وحكي فيه الهمز ايضاً ويثلث

بِصُورتِهِ الجَمالِيَّة · وفي الرّابعةِ ادريسَ الذي رفعَ اللهُ مكانَه واعلاه · وفي الخامسةِ هرونَ المُحبَّبَ في الأُمَّة الاسرائيليَّة · وفي السّادسةِ موسى الذي كلمهُ اللهُ تعالى وناجاه · وفي السّابعةِ ابراهيم الذي جاءَ ربَّه بسلامةِ القلبِ والطّويّه · فحفِظهُ اللهُ تعالى من نارِ النمرودِ وعافاه · ثمّ الى سدْرَةِ المُنْتَهى إلى أن سَمِعَ صريفَ الأقلامِ بالأُمورِ المقْضيّه · الى مقامِ المكافحةِ الذي قرّبهُ الله تعالى فيهِ وأدناه ·

وأماطَ لهُ صلى اللهُ عليهِ وسلّم حُجُبَ

(صورته) جمعها صور بالضم والكسر لغة (ادريس) اسمه خنوخ واخنوخ بفتحتين بوزن مفعول سمي بذلك لكثرة الانوار دراسته كتاب الله وصح بعضهم انه ليس من الدراسة لانه اعجمي (المحبب) المحبوب (موسى) بن عمران واشتقاق اسمه من الماء والشجر فموسى الماء وموسى الشجر سمي بهما لحال التابوت والماء (كلم) مصدره التكليم والكلام (ناجاه) بالتخفيف مناجاة ونجاً (حفظه) بالكسر حفظاً حرسه وصانه (عافاه) الله واعفاه بمعنى والاسم العافية وهي دفاع الله عن العبد (سدرة) جمعها سدرات بكسر وسكون وسدرات بكسر السين والدال وسدرات بكسر وفتح وسدر بكسر وفتح وسدر بضمتين (سمع) يكون بقصد وبدونه بخلاف استمع فبقصد لانه لايكون الا باصغاء (صريف) كجريج حركة وصوت يقال صرف يصرف بالكسر صريفاً (الاقلام) جمع قلم ويجمع على قلام (الامور) الاحوال (المقضية) التي قضاها الله تعالى (المكافحة) المواجهة والاستقلال وبابه قطع (قربه) بالتشديد اي ادناه فالعطف للتفسير (اماط) نحى وازال وماط من باب باع (حجب) جمع حجاب وهو الستر

الأَنوارِ الجلاَليَّه . وَأَرَاهُ بِعَيْنَيْ رَأْسِهِ مِنْ حَضْرَةِ الرُّبُوبِيَّةِ ما أَرَاه . وَبسطَ لهُ صلى الله عليه وسلم بِساطَ الإِجلاَلِ فِي المَجَالِي الذَّاتِيَّة . وَفَرَضَ عليهِ وَعَلَى أُمَّتِهِ خمسين صلاَه . ثمَّ انْهَلَّ سَحَابُ الفضلِ فَرُدَّت الى خَمسٍ عَمَلِيَّه . وَلَها أَجرُ الخمسين كما شاءَهُ فِي الأَزلِ وقضاه . ثم عاد صلى اللهُ عليهِ وَسلم في ليلتهِ وصدَّقهُ الصدّيقُ بِمَسْرَاه وكلُّ ذِي عقلٍ وَرَوِيَّة . وكذَّبتْهُ قُرَيشٌ وارتدَّ مَن أَضلَّهُ الشَّيطانُ وأَغْواه .

(عطرِ اللهمَّ قبرهُ الكريم بعرفِ شذيٍّ من صلاةٍ وتسليم اللهمَّ صلِّ وسلم وبارك عليه)

(الجلالية) نسبة للجلال بمعنى العظمة (اراه) يقال ارينة الشيء فرآه ورأيت العين معاينتها ومشاهدتها للشيء (حضرة) ينال حضرة الرجل قربه (الربوبية) الرب بال لا يطلق على غيره تعالى وقد يخفف والاسم الربابة بالكسر والربوبية بالضم (المجالي) كالمعالي جمع مجلى كمعلى المظاهر (انهل) بكسر همزة الوصل سال بشدة (سحاب) جمع سحابة وتجمع على سحب بضمتين وسحائب سمي بذلك لسحابه في الهوى (ردت) بالبنا للمفعول رجعت (عملية) نسبة للعمل اي العمل (اجر) ثواب وبابه قتل وضرب وآجره بالمد ايجارا مثله (شاءه) يشاءه مشيئة ومشاءة ومشائية وشياء أراده وقيل المشيئة اخص من الارادة (ارتد) الارتداد الرجوع ومنه المرتد لرجوعه عن الاسلام للكفر والردة بالكسر اسم منه (اضله) الضلال والضلالة ضد الرشاد (واغواه) عطف مرادف

ثم عرضَ نفسهُ صلى اللهُ عليه وسلم على القبائلِ بأنهُ رسول اللهِ في الأيام الموسميَّه . فآمنَ به ستةٌ من الأنصارِ اختصَّهم الله تعالى برضاه . وحجَّ منهم في القابلِ اثنا عشرَ رجلاً وبايعوهُ بيعةَ حقبه . ثمَّ انصرفوا وظهرَ الاسلامُ بالمدينةِ فكانت معقلهُ ومأواه . وقدمَ صلى الله عليهِ وسلم في الثالثةِ سبعونَ أوْ وخمسةٌ أوْ وثلاثةٌ وامرأتان من القبائلِ الأوسيةِ والخزرجيه . فبايعوهُ وأمر

(عرض) كضرب (الموسمية) نسبة للموسم وهو الوقت الذي يجتمع فيه الناس لكحج (الانصار) جمع ناصر وهو المعين ويجمع على نصر كصاحب وصحب والنصير الناصر (حج) الحج في الاصل القصد وفي العرف قصد مكة للنسك وبابه رد فهو حاج وحاجج وجمعهُ حج بالضم وحجاج بالضم وحجيج والحجة بالكسر المرة والجمع حجج كسدرة وسدر (القابل) يقال قبل العام والشهر قبولا من باب قعد فهو قابل خلاف دبر واقبل بالالف ايضاً فهو مقبل والقبل بضمتين اسم منهُ يقال افعل كذا لقبل اليوم اي لاستقبالهِ (بايعوه) على عدم الشرك والسرقة والزني وقتل الاولاد والاتيان ببهتان ومعصية في معروف وغير ذلك (حقبه) بالفتح نسبة للحق ضد الباطل (انصرفوا) من باب ضرب (الاسلام) بظهور اهله (معقله) كمقصد ملجأه (مأواه) بالفتح ممكنهُ عطف تفسير والمأوى كل مكان يأوي اليهِ شيء ليلا او نهاراً وبابهُ رمى والمأوى (او الخ) زيادة على السبعين (امرأتان) تثنية امرأة بهمزة وصل ويقال مرأه ومرة وربما حذفوا فيها امرأ بحذف الهاء عند القرينة الدالة على المسمي (الاوسية) نسبة لأوس ابي القبيلة المشهورة (الخزوجية) نسبة للخزوج قبيلة من الانصار (بايعوه) على انهم يمنعونهُ مما يمنعون منهُ نساءهم وابناءهم وعلى حرب الابيض والاسود يعني العرب والعجم (امر) بفتح فشد

عليهم اثني عشر نقيباً جحاجحة سراه . وهاجر اليهم من مكة ذوو الملة الاسلامية . وفارقوا الأوطان رغبة فيما أعد لمن هجر الكفر وناواه . وخافت قريش أن يلحق صلى الله عليه وسلم بأصحابه على الفورية . فائتمروا بقتله فحفظه الله تعالى من كيدهم ونجاه .

(عطر اللهم قبره الكريم بعرف شذي من صلاة وتسليم اللهم صل وسلم وبارك عليه)

أبي وخلف يقال امرته تأميرا فتأمر (نقيباً) اي عريفاً وهو شاهد القوم وضمينهم وجمعه نقبا يقال نقب على القوم من باب قتل نقابة بالكسر فهو نقيب اي عريف (جحاجحة) كمغاربة جمع جحجح كاحمد بمعنى سيد كالجحجاح كمفتاح ويجمع أيضاً على جحاجح كمساجد وجحاجيح كمصابيح (سراه) رأساً اشراف جمع سري كعلي بمعنى رئيس شريف يقال سر وكظرف اي صار سرياً وجمع الجمع سروات (الملة) الدين والشريعة (فارقوا) هجروا (الاوطان) جمع وطن وهو مكان الانسان ومقره والموطن مثل الوطن والجمع مواطن واوطن الارض واوطنها واستوطنها واتطنها اي اتخذها وطناً (اعد) بالبنا للمفعول في واحضر (الكفر) وأهله (وناواه) كعاداه وزنا ومعني (خافت) خشيت ومصدره الخوف والخيفة والمخافة (يلحق) يتعدى بنفسه وبالحرف يقال لحقه بالكسر ولحق به لحاقاً بالفتح أدركه (الفورية) نسبة للفوراي الاسراع اي على الوقت الحاضر الذي لا تأخير فيه ولا بطيء (ائتمروا) تشاوروا يقال ائتمروا به اذا هموا به وتشاوروا فيه والائتمار والاستمار المشاورة وكذا التآمر (قتله) القتل اذهاق الروح وبابه نصر (كيدهم) خدعهم ومكرهم وبابه باع والاسم المكيدة (نجاه) يقال نجا من الهلاك ينجو خلص والاسم النجاه بالمد وقد يقصر فهو ناجي

ودعا فالعطف للتفسير (ساخت) غاصت وصاخت مثلث من باب باع وقال (قوائم) جمع قائمة اي الاربع (فرسه) يقع على الذكر والانثى ولا يقال للانثى فرسة وتصغيره فريس فان اردت الانثى خاصه لم تقل الا فريسه بالهاء والجمع افراس ويجمع على خيل على غير لفظه وفي نسخة بعبوبه وهو الفرس السريع الطويل او الجواد السهل في عدوه او البعيد القدر في الجري (الصلبية) بالضم اليابسة يقال صلب الشيء بالضم صلابة اشتد وقوي فهو صلب ومكان صلب غليظ شديد (الامان) والامانة بمعنى وقد امن من باب سلم وفهم وامانا وامنة بفتحتين فهو آمن وامنة غيره بالمد من الامن والامان (منحه) من باب قطع وضرب اعطاه (مر) من باب رد اجاز (قديد) بضم فتح موضع (معبد) كاحمد مانكة بنت خالد (ابتياع) اشتراء (لحم) جمعة لحوم ولحمات بالضم ولحام بالكسر (خباؤها) بالكسر بيتها واحد الاخبية من وبر او صوف وقيل ومن شعر وهو على عمودين او ثلاثة وما فوق ذلك فبيت (حواه) جمعه وحازه واشتمل عليه (البيت) المسكن وجمعة بيوت وابيات وتصغيره بييت بالفتح او بيبت بالكسر والعامة تقول بوتين (خلفها) بشد اللام منعها من الخروج للرعي يقال خلفه ورأه فتخلف عنه اي تأخر (الجهد) بفتح الجيم وضمها الهزال والمشقة (الرعية) كعطية الخروج للرعي (استأذنها) طلب منها الاذن (في حلبها) بسكون اللام مصدر حلب من باب قتل (أذنت) اي

تعالى وَدَعاه · فساخَتْ قوائمُ فرَسِهِ في الارْضِ الصُّلْبِيَّه · وسألَهُ الامانَ فمَنَحهُ إيَّاه ·

وَمرَّ صلى الله عليهِ وسلَّم بقُدَيدٍ على أُمِّ مَعْبَدٍ الخُزَاعيَّه · وارادَ ابْتِياعَ لبنٍ او لحمٍ منها فلم يكنْ شيءٌ من ذلك خباؤُها قدْ حواه · فنظرَ صلى اللهُ عليهِ وسلم الى شاةٍ في البَيْتِ خَلَّفَها الْجَهْدُ عن الرَّعيَّه · فاستأذَنَها في حلبِها فأَذِنَتْ وقالتْ لوْ كانَ بها

والمرأة ناجية ويتعدى بالهمز والتضعيف فيقال انجيته وناجيته (اذن) بالبنا للمفعول اي اذن الله له اي اطلق له الفعل ويكون الامر اذنا وكذا الارادة (رقبه) الرقيب الحافظ المنتظر اي حفظه وانتظره

والجمع الرقبا والرقوب كرسول وبابه دخل ورقبة أيضا ورقبانا بكسر الراء فيهما (المشركون) جمع مشرك وهو الكافر يقال اشرك بالله كفر فهو مشرك ومشركي بتشديد الياء والاسم الشرك فيهما (يوردوه) بضم اليا من اورد اي يجعلوه واردا (بزعمهم) مثلث الزاي ظنهم الكاذب او قولهم الكاذب او اعتقادهم كذلك وبابه نصر وزعامة ايضا بفتح الزاي (حياض) بالكسر جمع حوض ويجمع أيضا على احواض (نثر) من باب ضرب وقتل رمى رميا متفرقا (وحشاه) بالمثله هاله بيداو قبضة بها ثم رماه فهو عطف تفسير (ثور) جبل بمكة فيه الغار المذكور في القرآن ويعرف بثور الطحل كجعفر وجبل ايضا بالمدينة ومنه الحديث الصحيح المدينة حرم مابين عير الى ثور (فاز) من باب قال ظفر (المعية) المصاحبة (الحمائم) جمع حمامه تقع على الذكر والانثي فالهاء للافراد لا للتأنيث وتجمع أيضا على حمام وحمامات (العناكب) جمع عنكبوت والغالب عليها التأنيث وتجمع ايضا على عنكبوتات (تعرض) كتمجد تصدى وبابه ضرب وتعب (سراقه) كنامه ابن مالك المدلجي (ابتهل) ابتهالا تضرع

وَأُذِنَ لَهُ صلى اللهُ عليهِ وسلَّم في الهجرةِ فرَقَبَهُ المشركونَ ليُوردُوهُ بزعمهمْ حِياضَ المنيَّه . فجرَجَ عليهمْ وَنثَرَ على رُؤُوسِهمُ التُرابَ وحشَاه . وأَمَّ صلى اللهُ عليهِ وسلَّم غارَ ثَوْرٍ وفازَ الصدّيقُ بالمعيَّه . وأقام فيه ثلاثاً تحمِي الحمائمُ والعناكبُ حماه . ثم خرَجا منهُ ليلةَ الاثنينِ وَهوَ صلى اللهُ عليهِ وَسلَّم على خيرِ مطيَّه . وَتعرَّضَ لهُ سُراقةُ فابتَهلَ فيهِ الى اللهِ

اطلقت له الفعل والاسم الاذن (حلب) بفتح اللام وسكونها لبن ويطلق على المصدر (اصبناه) نلناه (مسح) امرّ يده ومصدره المسح (ضرعها) بالفتح وهو لذات الظلف والخف كالثدي للمرأة والجمع ضروع كفلس وفلوس (درت) من باب قتل وضرب كثر لبنها (حلب) واحتلب فهو حالب وهم حلبة بفتحتين (سقي) من باب رمي واستقى مثله (كل الخ) بعد ان سقي ام معبد حتى رويت (وصب) كاوصب دام وثبت ومصدره الوصوب (حلب) مرة ثانية فشربوا عللا بعد نهل ثم حلب مرة ثالثة (وملا) من باب قطع فهو ملو. ودلو ملي. كغني وكوز ملآن (الاناء) الوعاء والآنية الاوعية جمع الاناء وجمع الجمع الاواني (غادره) تركه وبابه ضرب فهو غادر وغدر كعمر (أية) علامة او معجزة دالة على صدق نبوته ورسالته والجمع آي وآيات وآياي (العجب) بابه تعب وتعجب واستعجب وشيء عجيب اي يعجب منه وبعبارة والعجب والعجاب بالضم الذي يتعجب منه وكذا العجاب بشد الجيم وهو اكثر وكذا الاعجوبة والتعاجيب والعجائب مبارك

حَلَبٌ لاصبناه . فمسحَ صلى اللهُ عليهِ وسلمَّ ضرعها ودعا الله تعالى مولاه ووليه . فدرّتْ فحلبَ وسقى كلَّ من وصبَ من القومِ وأرواه . ثمَّ حلبَ صلى الله عليهِ وسلمَّ وملأَ الاناءَ وغادرَهُ لديها آيةً جليَّه . وجاءَ ابو معبدٍ فرأى اللبنَ فذهبَ بهِ العجبُ إلى أقصاه . وقالَ أنَّى لكِ هذا ولا حلوبَ بالبيتِ تبضُّ بقطرةِ لبنيَّه . فقالتْ مرَّ بنا رجلٌ

(اقصاه) غايته (أنى) بفتح فشد اي من اين لك (هذا) اللبن والحال انه (لاحلوب) ما يحلب والحلوبة كذلك (تبض) بفتح الباء وكسرها تسيل بضا بالفتح وبضوضا بالضم وبضبضا (قطرة) نقطة والجمع قطرات (لبنيه) نسبة للبن

مباركٌ كذَا وكذَا حكمتْ جثمانهُ
وَمعنَاه . فقالَ لهـا هذَا صَاحبُ
قُرَيْشٍ وأَقْسم بِكلِّ إِلهيَّه . على
أَنَّهُ لوْ رآهُ لآمنَ بهِ واتَّبعَهُ وَأَدْنَاه .
وقدِمَ صلى اللهُ عليهِ وسلم المدِينةَ
يوْمَ الاثنينِ ثانيَ عَشر رَبيعِ الأَوَّل
وَأَشْرَقَتْ بهِ ارجاؤُهَا الزَّكيّه . وَتلقَّاهُ
الانصَارُ وَنزَلَ صلى اللهُ عليه وسلم
بِقُبَاءَ وأَسَّسَ مَسْجِدَهَا عَلَى تَقْوَاه .
(عطرِ اللهمَّ قبرهُ الكرم بعرفِ شذِيِّ
من صلاةٍ وتسليم اللهمَّ صلِّ وسلم
وبارِك عليه)
وكانَ صلى الله عليهِ وسلمَ أَكملَ
النَّـاسِ خَلْقاً وَخُلُقاً ذَا ذَاتٍ

(مبارك) ذو بركة وخير يقال بارك الله فيه فهو مبارك والاصل مبارك فيه وبريك أيضًا مبارك فيه (كذا وكذا) كذا يكون كناية عن مقدار الشيء وعدته يقال اشترى الامير كذا وكذا عبدا ويكون كناية عن الاشيا يقال فعلت كذا وقلت كذا فان قلت فعلت كذا وكذا فلتعدد الفعل والاصل ذا ثم ادخلت عليه كاف التشبيه بعد زوال معنى الاشارة والتشبيه وجعل كناية عما يراد به كما ذكر بقوله حكمت الخ وهو معرفة فلا تدخله ال (حكمت) ذكرت وحكيت الحديث احكيه كحكيته احكيه (جثمانه) الجثمان بالضم وسكون المثلثة هو الجثمان بالنون المهملة وقيل بالمثلثة الشخص وبالمهملة الجسم والجسد (صاحب قريش) اي المرسل فيهم (اقسم) اقساما حلف (بكل الهيه) بحسب زعمه اذ كان كافرا ويزعم ان اللات اله معبود والعزى كذلك وفي نسخة اليه اي يمين والجمع الايه (واتبعه) وتبعه عطف تفسير (ارجاؤها) جمع رجا بالقصر وهو الناحية مطلقا او ناحية البئر وليس مرادا هنا (تلقاه)

— ٥ — تلحين الصبح استقبله (قباء) بالضم مقصور وممدود موضع بقرب المدينة نحو ميلين من جهة الجنوب (أسس) تأسيسا في (خلقا) بالفتح خلقة وشكلا (خلقا)

بضمتين وتسكن اللام سجية (مربوع) كمرسول اي ربعة ليس بالقصير ولا بالطويل البائن فلا ينافي انه الى الطول اقرب وكونه ربعة أمر تقريبي (القامة) القوام والاعتدال وحسن الطول (ابيض اللون) اي ذا بياض ولكن ليس بالاسهق الشديد البياض واللون هيئة الجسد وصفته والجمع الوان (مشربا) بسكون الشين وفتحها ممزوجا (بحمرة) فكان ازهر اللون (واسع) ووسيع متسع (اكحلها) اي بين الكحل وهو الذي يعلو جفون

عينيه سواد مثل الكحل من غير اكتحال فهو ادعج اي شديد سوادها خلقة (اهدب الاشفار) اي طويل شعرها فان الاشفار في حروف الاجفان التي ينبت عليها الشعر وهو بالضم واحدها شفر (الدجج) دقة في الحاجبين وطول فهو أدج (حاجباه) تثنية حاجب وهو العظم فوق العين بالشعر واللحم والجمع حواجب (مفلج) كمنفصل منفرج الاسنان جمع سن وجمع الجمع اسنة والسن مؤنثة وتصغيرها سنيه وعبارة والفلج في الاسنا بفتحتين تباعد ما بين الثنايا والرباعيات وبابه طرب ورجل افلج وامرأة فلجاء (واسع الفم) بتثليث الفاء وقد تشدد الميم بفتح الكلام وتختمه باشداقه (الجبين) ال جنسية فيشمل الجبينين وهما ما اكتنفا الجبهة من يمين وشمال (سهل الخدين) اي غير مرتفع الوجنتين والخدان والخدتان بالضم ما جاوز مؤخر العينين الى منتهى الشدق او الذان يكتنفان الانف عن يمين وشمال او من لدن المحجر الى اللحي بسكون الحا (يري) بالبنا للمفعول (أنفه) الانف المعطس جمعة انف وإناف وأنوف (احد يدابب) ارتفاع العرنين

وصفاتٍ سَنِيَّه · مَرْبُوعَ القَامَةِ أَبْيَضَ اللَّوْنِ مُشَرَّبًا بِحُمْرَةٍ وَاسِعَ الْعَيْنَيْنِ أَكْحَلَهَا أَهْدَبَ الأَشْفَارِ قَدْ مُنِجَ الزَّجَجَ حَاجِبَاه · مُفَلَّجَ الأَسْنَانِ وَاسِعَ الْفَمِ حَسَنَهُ وَاسِعَ الْجَبِينِ ذَا جَبْهَةٍ هِلَالِيَّه · سَهْلَ الْخَدَّيْنِ يُرَى فِي أَنْفِهِ بَعْضُ احْدِيدَابٍ خَسَنَ

العِرْنِينِ أَقْناه · بَعِيدَ مابَيْنَ المَنْكِبَيْنِ
سَبْطَ الكَفَّيْنِ ضَخْمَ الكَرَادِيسِ قَلِيل
لَحمِ العَقِبِ كَثَّ اللِّحْيَةِ عَظِيمَ الرَّأْسِ
شَعْرُهُ الى الشَّحْمَةِ الأُذُنِيه · وَبَين
كَتِفَيهِ خاتَمُ النُّبُوَّةِ قَدْ عَمَّهُ النُّورُ
وَعَلاَه · وَعَرَقَهُ صلى الله عليه وسلم

(العرنين) بالكسر الانف او ما صلب من عظمه او ماتحت مجمع الحاجبين او اوله حيث يكون الشمم وقد يطلق على الانف (اقناه) بالقاف طويله مع دقة ارنبته وارتفاع قليل في وسطه (بعيد) واسع وعريض (المنكبين) تثنية منكب كمجلس وهو مذكر جمع عظم العضل والكتف (سبط) بفتح فسكون واسع (الكفين) تثنية كف وهي الراحة مع الاصابع سميت بذلك لانها تكف الاذي عن البدن جمعها اكف وكفوف وهي مؤنثة (ضخم) بفتح فسكون عظيم وبابه ظرف وضخما ايضا بوزن عنب وضخامة فهو ضخم وضخام بالضم والجمع ضخام بالكسر وامرأة ضخم والجمع ضخمات بالسكون (الكراديس) كمفاعيل جمع كردوس كعصفور وهو كل عظمين التقيا في مفصل كالركبة والمنكب والورك والمرفق وقيل رؤس العظام وقيل كل عظم عظيمت مجمعة بفتح النون اي لحمة (العقب) بفتح فكسر وبسكون للتخفيف مؤخر القدم وهي انثى والجمع اعقاب (كث) بفتح فقد يقال لحية كثة وكثاء مع التشديد فيهما ورجل كث اللحية وهي بالكسر الشعر النابت على الذقن والجمع لحي بالكسر والضم (عظيم) ضخم (الراس) وذلك يدل على النجابة (شعره) الشعر بالسكون للانسان وغيره جمع شعور وبالفتح جمعه اشعار (الشحمة) شحمة الاذن ما لان في اسفلها وهو معلق القرط (الاذنية) نسبة للاذن بضمتين وبسكون الثاني تخفيفا وهي مؤنثة والجمع الآذان (خاتم النبوة) اضيف لها لكونه من علاماتها وقد نعت به في الكتب السماوية وكان الى اليسار اقرب وكان مثل بيضة الحمامة وفي رواية مثل زر الحجلة والصحيح انه لم يكن عليه كتابة (عرقه) بفتحتين ما يرشح من جلده

كَاللُّؤْلُؤِ وَعَرْفُهُ أَطْيَبُ مِنَ النَّفَحَاتِ
الْمِسْكِيَّةِ · وَيَتَكَفَّأُ فِي مِشْيَتِهِ كَأَنَّمَا
يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ أَوْ ارْتَقَاهُ ·
وَكَانَ صلى الله عليهِ وَسلم يُصَافِحُ
الْمُصَافِحَ بِيَدِهِ فَيَجِدُ مِنْهَا سَائِرَ الْيَوْمِ
رَائِحَةً عَبْهَرِيَّةً · وَيَضَعُهَا عَلَى رَأْسِ
الصَّبِيِّ فَيُعْرَفُ مَسَّهُ لَهُ مِنْ بَيْنِ
الصِّبْيَةِ وَيُذْرَاهُ · يَتَلَأْلَأُ وَجْهُهُ
الشَّرِيفُ تَلَأْلُؤَ الْقَمَرِ فِي اللَّيْلَةِ
الْبَدْرِيَّةِ · يَقُولُ نَاعِتُهُ لَمْ أَرَ قَبْلَهُ
وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَلَا بَشَرٌ يَرَاهُ ·
وَكَانَ صلى الله عليهِ وسلم شَدِيدَ
الْحَيَاءِ وَالتَّوَاضُعِ يَخْصِفُ نَعْلَهُ وَيَرْقَعُ
ثَوْبَهُ وَيَحْلُبُ شَاتَهُ وَيَسِيرُ فِي خِدْمَةِ

(كاللؤلؤ) كهدهد صناء وعياضا جمع علي لاكي (أطيب) اشد طيبا (النفحات) جمع نفحة بفتح فسكون بمعنى رائحة طيبة (المسكية) نسبة للمسك نوع من الطيب فارسي معرب وكانت العرب تسمية المشموم وهو عندهم افضل الطيب بذكر ويؤنث (يتكفأ) كيتقدم يميل الى الامام (مشيته) بالكسر اي هيئة مشيه (ينحط) ينزل وانحط المنزل (من) في (صبب) بفتحتين منحدر من الارض (ارتقاه) ورقاه صعد (يصافح) المصافحة والتصافح الاخذ باليد (يجد) يلقي (سائر) جميع او بقية (رائحة) طيب والريح بمعنى (عبهرية) بفتح فسكون نسبة للعبهر وهو النرجس والياسمين ونبت آخر (يعرف) بالبنا للمفعول (مسه) المس الافضاء باليد الى الشيء لمعرفة حاله وباية فهم ورد ونصب ونزل (مثله) شبهه وهي كلمة تسوية يقال هذا مثله ومثله كما يقال شبهه وشبهه (بشر) خلق (شديد) قوي وكثير (الحياء) يقال استحيي واستحييت بمعنى من الحياء وهو الانقباض والانزواء (التواضع) التذلل والخضوع (يخصف) يخرز وباية ضرب فهو خصاف (يسير) يقال سار

أهله

أَهلَه بِسيرَةٍ مَرِيَّه . ويحبُّ المساكينَ
ويَجلِسُ معهُمْ ويعودُ مرْضاهم ويُشيّعُ
جنائزَهم ولا يحقِرُ فقيرًا أَدْقعَهُ الفقرُ
وأَشْوَاه . ويَقبَلُ المعذِرَةَ ولاَ يقَابِلُ
أَحدًا بما يكرَه وَيَمشِي معَ الأَرْمَلَةِ
ذَوِي العبُودِيَّه . ولاَ يهابُ الملوكَ
ويَغْضَبُ للهِ تعالى وَيَرْضَى لِرِضاه .
ويمشي خَلْفَ أَصحابِهِ ويقولُ خَلُّوا

(مرضاهم) جمع مريض ويجمع ايضاً على مرض بالكسر ومراضي بالفتح والمرض اظلام الطبيعة واضطرابها بعد صفائها واعتدالها وهو السقم وبابه تعب (يشيعهم الخ) بضم فتشد يخرج معهم للتشييع والجنائز جمع جنازة بالكسر وهو الميت على السرير وتفتح فان لم يكن عليه الميت فهو سرير ونعش او بالكسر الميت وبالفتح السرير او عكسه (يحقر) من باب ضرب يستحقر واحتقروا استقتر بمعنى وحقره تحقيرا صغره (ادقعه) حط رتبته حتى التصق بالدقعاء بورن الحمراء التراب ذلا والدقع بفتحتين سوء احتمال الفقر وبابه تعب (اشواه) وشواه بمعنى اي جعله صغيرًا في اعين الناس حقيرًا (يقبل) ويتقبل بمعنى والمصدر القبول (المعذرة) يقال عذره في فعله من باب ضرب والاسم المعذرة كالمغفرة والعذري رفع عنه اللوم في ما صنع (يقابل) يواجه (يكره) بفتح الياء وضمها (الارملة) التي لا زوج لها (العبودية) الرقية (يغضب) من باب طرب ومغضبة كمتربة ضد يرضى والرضى ضد السخط (خلف) وراء (خلوا) بالفتح اتركوا

ظهري للملائكةِ الرُّوحانيَّه . ويرْكبُ البعيرَ والفرَسَ والبغلةَ والحمارَ الذي بَعضُ الملوكِ اليهِ أَهْدَاه . ويَعصِبُ على بطنهِ الحجرَ من الجوعِ وَقد أُوتيَ مفاتيحَ الخزَائن الارْضيَّه . وَرَاوَدَتْهُ الجبالُ بأَنْ تكونَ لهُ ذَهباً فأَباه .

وكانَ صلى اللهُ عليهِ وسلم يقُلُّ اللَّغْوَ

(الروحانية) نسبة للروح (يركب) يعلو وبابه سمع وركوبا ومركبا بالفتح (البعير) يشمل الجمل والناقة كالانسان للذكر والانثى (البغلة) انثي البغال جمعها بغلات و بغال ايضا والذكر بغل وجمع القلة ابغال والكثرة بغال واسم الجمع مبغولاء (الحمار) العير جمعه حمير وحمر كقفل وحمر بضمتين وحمرات وأحمره وربما قالوا للاتان حماره (اهداه) اكراما له فهو هدية (يعصب) بابه ضرب تعصيبا يشد (بطنه) مذكر ضد الظهر وتأنيثه لغة (الحجر) الجنسيه فيصدق بالمتعدد عن ابي طلحة قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه عن حجرين (الجوع) زعدا منه صلى الله عليه وسلم (مفاتيح) جمع مفتاح (الخزائن) جمع خزانة بالكسر وهي والمخزن ما يجعل فيها المال وجمع المخزن المخازن (راودته) مراودة وروادا من باب قاتل اي ارادت (الجبال) جمع جبل وهو كل وتد للارض عظم وطال فان انفرد فأكمه اوقنة بضم فشد ويجمع أيضا على الجبل والجبال (الثم) المرتفعة (تكون) تصير (ذهبا) معروف وهو مذكر وربما أنث (يقل) بضم فكسر ضد يكثر (اللغو) الكلام يقال لغا الرجل تكلم باللغو وهو اختلاط الكلام ولغاية تكلم به وبعبارة اللغو واللغا كالغي السقط ومالا يعتد به من كلام وغيره كاللغوى كسكري

وبدأ

وَيبدأُ من لَقِيَهُ بالسَّلامِ وَيُطيلُ الصلاة وَيُقَصِّرُ الخُطَبَ الجميعه ·
ويتألَّفُ أَهلَ الشَّرَفِ ويُكرِمُ أَهلَ الفضلِ وَيمزَحُ ولا يقولُ الاَّ حقًّا يُحِبُّهُ اللهُ تعالى ويَرْضَاه · وهاهُنا وَقَفَ بنا جَوَادُ المَقَالِ عن الاطرَادِ في الحَلْبَةِ اليَانِيَّه · وَبلغَ ظَاعِنُ الاملاءِ في فَدَافِدِ الإيضاحِ مُنتَهاه ·

(يبدا) يتقدم (لقيه) استقبله وصادفه من باب نصب لقيا ولقي بالضم مع القصر ولقاء بالكسر مع المد ولقي بالكسر والقصر (يطيل) بضم اليا من اطال يمد (الصلاة) واخذه الصلوات (يقصر) بضم ففتح فشد ضد يطول يقال قصر الشيء ضد طال يقصر بالضم قصرا بوزن عنب (الجمعية) مثلث الميم نسبة الى الجمعة كذلك وتجمع على جمعات كذلك (يتألف) اي يستجلب التهم ومحبتهم له (يمزح) يلاعب وبابه نفع ومزاحة بالفتح والضم والاسم المزاح بالضم والمزحة المرة ومازحه مازحة ومزاحا من باب قاتل واما المزاح بالكسر فمصدر مازحه (حقا) عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله انك تداعبنا فقال نعم غير اني لا أقول الا حقا (وقف) سكن من باب وعد ووقوفا (جواد) واحد الجياد يقال جاد الفرس جودة بالضم والفتح فهو جواد وجمعه جياد وجياد بالهمز وهو من اضافة المشبه به للمشبه (الاطراد) والمطاردة الاجراء للسباق ومطاردة الاقران بعضهم على بعض وهم فرسان الطراد (الحلبة) كالضربة خيل تجمع للسباق من كل أوب اي ناحية لا من استبطل واحد والكلام فيه وما بعد على التشبيه (اليانية) نسبة لليمن بمعنى المنطق الفصيح المعرب عما في الضمير اذ اليمن المنطق واللسن وفي الحديث ان من البيان لسحرا وفلان ابين من فلان اي أفصح منه (بلغ) وصل (ظاعن) اسم فاعل من ظعن بمعنى ارتحل وسار وبابه قطع وظعنا بفتحتين (فدافد) كمفاعل جمع فدفد كمنعل وهو الفلاة والمكان الصلب الغليظ والمرتفع والارض المستوية (الايضاح) التبيين (منتهاه) يشتمل

(عطرِ اللهمّ قبرهُ الكريم بعرْف شذِيّ
من صلاةٍ وتسليم اللهمّ صلِّ وسلم
وبارك عليه)

اللهمّ يا باسطَ اليدينِ بالعطيَّه ·
يامن إذَا رُفعَتْ اليهِ أكُفُّ العبدِ
كَفَاه · يامن تنزَّه في ذاتهِ وصفاتهِ
الاحديَّه · عن أنْ يكونَ لهُ فيها
نَظَائرُ وأَشْباه · يامن تفرَّدَ بالبقاءِ
وَالقِدَمِ والازَليَّه · يامن لا يُرْجى
غيرُهُ ولا يُعوَّلُ على سِواه · يامن
استَندَ الانامُ الى قُدرَتهِ القيُّوميَّه ·
وارْشَدَ بفضلهِ مَنْ اشترْشَدَهُ واستهداه ·
نسألك بأنوارِكَ القُدُسيَّه ·
التي أزاحتْ من ظلماتِ

غايته (باسط) فاعل من بسط من باب ضرب (اليدين) مذهب السلف والخلف في ذلك مشهور (العطية) الشيء المعطي(تنزه) تقدس(الاحدية) نسبة للاحد بمعنى الواحد (نظائر) جمع نظير وهو المثيل والنظر كالنبر لغة فيه كالنديد والند (الاشباه) جمع شبه بالكسر وبالتحريك وكامير وهو المثل وليس الجمع مراداً بل لا نظيره له ولا شبيه (بالبقاء) فلا يلحقه العدم (والقدم) فلا ابتداء لوجوده (لا يرجي) لا يقصد ويأمل (يعول) عطف تفسير يقال عولت على الشيء تعويلاً اعتمدت عليه وعولت به كذلك (سواه) غيره (استند) من باب دخل وسند الى الشيء بمعناه وفلان سند اي معتمد(الانام)بالفتح الانس والجن وقيل ما على وجه الارض من جميع الخلق (القيومية)نسبة للقيوم اسم من اسمائه والقيوم والقيام بفتح وشد الذي لا تدله من اسمائه عز وجل (أرشد) الرشد والرشاد الصلاح وهو ضد الغي والضلال يقال رشد يرشد كنصر ينصر رشدا بضم الراء (استرشده) طلب منه الرشد يقال استرشدته فأرشدني الى الشيء وعليه ولة (واستهداه) طلب منه الهداية أي الرشاد فالعطف مرادف (ازاحت) وزاحت ابعدت وأذهبت وبابه قال وسار (ظلمات) الشك

الشكِّ دُجاه · ونتوسل
اليك بشرف الذات المحمديه ·
ومن هو آخرُ الأنبياء بصورته
وأوّلهم بمعناه · وبآله كواكب
أمن البريه · وسفينة السلامة والنجاه ·
وباصحابه أولي الهداية والافضليه ·
الذين بذلوا نفوسهم لله يبتغون
فضلاً من الله وبحملة شريعته
أولي المناقب والخصوصيه · الذين
استبشروا بنعمة وفضل من الله ·
أن توفقنا في الأقوال والاعمال
لاخلاص النيه · وتنجح لكل من
الحاضرين مطلبه ومناه · وتخلصنا

بضم اللام جمع ظلمة بسكون اللام وضمها وتجمع أيضاً على ظلم وظلمات بالفتح وظلمات بالسكون (الشك) ضد اليقين وبابه رد (ودجاه) عطف تفسير وبابه سمي والكلام على التشبيه (نتوسل) نتقرب والتوسل والتوسيل بمعنى (أمن) كضرب ضد الخوف والامنة بفتحتين مثلة (سفينة) معروفة وجمعها سفين بحذف الهاء وسفائن ويجمع السفين على سفن سميت بذلك لانها تسفن الماء اى تقشره (السلامة) الخلوص والنجاة فالعطف للتفسير وبابه نصب (حملة) ككتبه جمع حامل يقال حملة العرش وحملة القرآن (شريعته) الشريعة والشرع والشرعة بالكسر الدين (المناقب) جمع منقبه كمتربه الفعل الكريم ضد المثلبة (توفقنا) التوفيق خلق قدرة الطاعة في العبد واستوفقت الله مسألته التوفيق (الاعمال) جمع عمل (لاخلاص النية) أي النية الخالصة من الريا (تنجح) بضم فسكون تقضي يقال نجح الحاجة قضاها ونجحت الحاجة قضيت (الحاضرين) المقيمين جمع حاضر يقال فلان حاضر بموضع كذا اي مقيم به (مطلبه) مطلوبة وهو مصدر منصر بما بعده (تخلصنا) تنجينا يقال خلصة من كذا تخليص نجاه فتخلص

من أَمْرِ الشهواتِ والادْوَاءِ القَلْبِيَّه ·
وتُحَقِّقَ لنا منَ الآمالِ مابكَ ظننَاه ·
وتكفينَا كلَّ مُذْلِهَمَّةٍ وبليَّه · ولاَ
تجعلنا ممن أَهوَاهُ هوَاه · وتستُرَ
لكلٍّ منَّا حصْرَهُ وعَجْزَهُ وعِيَّه ·
وتُسَهِّلَ لنَا من صالحِ الاعمالِ ماعزَّ
ذُرَاه · وتَدْنِيَ لنا من حُسنِ اليقينِ
قُطوفًا دَانِيَةً جَنِيَّه · وتمْحُوَ عنَّا كلَّ
ذَنبٍ جَنَيْنَاه · وَتَعُمَّ جمعَنَا هذَا من
خزائنِ منحكَ السَّنِيَّه · برَحمَةٍ
وَمَغْفِرَةٍ وتُدِيمَ عَمَّنْ سِوَاكَ غِنَاه ·

(أسر) قيد وهو مصدر اسر من باب ضرب (الشهوات) جمع شهوة وهي اشتياق النفس الى الشيء (الادواء) الامراض جمع داء وهو المرض يقال داء يداء كخاف يخاف داءا اي لمد مرض (القلبية) كالحسد (تحقق) نصدق يقال حقق قولة وظنة تحقيقا صدقة (الامال) جمع أمل وهو الرجا يقال أمل خيره يأمل بالضم أملا بفتحتين وأمله أيضا تاميلا (تكفينا) مصدره الكفاية يقال كفاه مؤنته يكفيه كفاية (مدلهمة) كمطمئنة داهية ثقيلة كثيفة (بليه) البلية والبلوى والبلاء واحد والجمع البلايا (أهواه) جعله هاويا يقال هوي من باب رمي سقط الى أسفل وانهوي مثله (هواه) الهوي المقصور هوى النفس والجمع الاهواء (تستر) تغطي وبابة نصر (حصره) عيبة وضيق صدره فعطف اللي بالكسر عليه للتفسير وبابة طرب (عجزه) ضعفه وبابة ضرب ومعجزا بفتح الجيم وكسرها ومعجزة كذلك (تسهل) تيسر (عز) فهو عزيز اذا قل فلا يكاد يوجد (ذاره) ذرى الشيء بالضم اعاليه والواحدة ذروة بكسر الذال وضمها (تدني) بضم فسكون تقرب وبابة سما (قطوفا) بالضم جمع قطف بالكسر وهو العنقود بالضم اللهم واما القطاف بالكسر والفتح فوقت القطف (دانية) متدلية قريبة (جنيه) كمطيه مجنى (تمحو) تزيل وبابة رمي وعدا ويجاء ايضا فهو ممحو ومحي ومحي منه وامحي لغة فيه (ذنب) اثم جمعه ذنوب (جنيناه) جرّناه وارتكبناه يقال جني الذنب عليه يجنيه جناية جره اليه (برحمة)

اللَّهُمَّ انكَ جعلتَ لكلِّ سائلٍ مقاماً ومزيّه · ولكلِّ راجٍ ما أَمَّلَهُ ورَجاه · وقد سالناكَ راجينَ مواهبكَ الدُّنيّه · فحقّقْ لنا ما منكَ رَجوْناه · اللَّهُمَّ آمِنْ الرَّوْعاتِ وأَصلِحْ الرُّعاةَ والرَّعيّه · وأَعظِمِ الأَجرَ لِمَنْ جعلَ هذَا الخيرَ في هذا اليومِ وَأَجرَاه · اللهمَّ اجعلِ هذه البلدَةَ وسائرَ بلادِ المسلمينَ آمِنَةً رَخيّه واسقنا غيثاً يَعُمُّ انسِيابُ سيْبِهِ السَّبْسَبَ وَرُباه · وَاغْفِرْ لناسِجِ هذه البرودِ المُجْبَرَةِ المؤلِّفِيّه · جعفرٍ من الى البرزنجيِّ نسبُهُ ومُنْتَماه · وحقّقْ لهُ الفوزَ بقُرْبِكَ والرجاءَ والأُمْنِيّه · واجعل

كذلك وقدرحمة بالكسر رحمة ومرحمة (مغفرة) سترا او محوا والمغفرة والغفران والغفر بمعنى واستغفر ذنبه مثله فهو غفور (مقاما) قدرا (مزية) فضيلة يمتاز بها عن غيره (مواهبك) جمع هبة وهي العطية بلا عوض (آمن) بفتح فشد اومد فكسر فعل دعا (الروعات) جمع روعة كضربة بمعنى فزعه فالروع الفزع وبابه قال (السرعاة) بالضم ولاة الامور جمع راع قيل لهم رعاة لقيامهم بتدبير الناس وسياستهم (الرعية) الناس (الاجر) الثواب (جعل الخ) حيث تسبب في قراءة هذا المولد الشريف وانفق من طيب ماله ما أولم به للمحبين لسماع قصته (اليوم) او الليلة ويطلق اليوم على الوقت والحين نهارا او ليلا وحينئذ فلا عطف (رخية) واسعة الخير (غيثا) الغيث المطر (انسياب) سيلان وجريان يقال ساب الماء جري فهو سائب (سيبه) بفتح فسكون عطائه (السبسب) بفتح فسكون ففتح المفازة والارض المستوية البعيدة (ناسج) جامع ومؤلف والنساجة الصناعة وبابه ضرب ونصر (المجبرة) المزينة المحسنة (جعفر) بن حسن

مَعَ المقرّبينَ مَقيلَهُ وَسكْنَاه . واسترْ
لهُ عيبَهُ وَعجزَهُ وحصرَهُ وَعيَّه .
ولكاتبِهَا وَقارِئِها وَمنْ أَصاخَ سَمْعَهُ
اليهِ وَاصغَاه . وصلِّ اللهمَّ وسلم على
أَوَّلِ قابلٍ للتجلّي مِنَ الحقيقةِ
الكليَّه . وَعلى آلهِ وَأَصحابهِ ومنْ
نصرَهُ ووَالاَه . ماشُنِّفَتِ الآذانُ
منْ وَصفهِ الدُّرّيّ بأَقْرَاطِ جوْهريَّه .
وَتحلّتْ صدُورُ المحَافِلِ المُنِيفةِ بعقُودِ
حُلاَه .

صلى اللهُ على محمّد صلى الله على محمّد
صلى اللهُ عليهِ وَسلّم
سبحان ربكَ ربِّ العزّةِ عما يصفُون
وسلامٌ على المرسلين والحمدُ لله
ربِّ العالمين

(مقيلة) بفتح فكسر والمراد مطلق الاقامة بدليل المعطوف وان كان في الاصل النوم نصف النهار والقيلولة مثله وبابه باع (كاتبها) من باب نصر وكتابًا ايضًا وكتابة (قارئها) اسم فاعل قرأ الكتاب قرأة وقرأنا بالضم (اصاخ) استمع (واصغاه) اماله فالعطف للتفسير وبابه عدا ورمى وسما وصدي وصفيا ايضًا (قابل) اسم فاعل قبل من باب نصب قبولاً بالفتح (للتجلي) الظهور والاطلاع على الحقائق والاسرار (الحقيقة الكلية) اي الانسان (شنفت) بضم فشد زينت وشنفت المرأة فتشنفت في مثل قرطها فتقرطت (اقراط) كاحمال جمع قرط كقفل وهو ما يعلق في شحمة الاذن ويجمع ايضًا على قرطة كعنبة وقراط بالكسر كرماح (جوهرية) نسبة للجوهر وهو كل حجر يستخرج منه شيء ينتفع به (تحلت) تزينة (المحافل) جمع محفل كمجلس وهو محتفل القوم ومجتمعهم (عقود) بالضم جمع عقد بالكسر وهو القلادة (حلاه) بضم الحاء وكسرها مع تخفيف اللام وهي الصيغة ينال حليت المرأة من باب رمي حليًا ساكن اللام لبست الحلية وتحلت كذلك وبعبارة وحليت الرجل صيغته وحلية المرأة من باب رمي وحلوتها من باب عدا جعلت لها حليًا والحمد لله على كل حال وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وصحبه والآل

قال المؤلف بلغه الله تعالى مناه قد تم تبيضه يوم الاحد المبارك الموافق ٢٨ من جمادي الثاني سنة ١٣٢١ هجرية على صاحبها افضل الصلاة واتم التحية ولا حول ولا قوة الاّ بالله العلي العظيم سبحان ربك رب العزة عم يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

﴿ بيان ما طبع من مؤلفات الشارح ايده الله تعالى ﴾

عدد

١ هذا الكتاب الجليل الذي هو على اكمل شكل جميل
١ المحاسن الجلينة على ابن تركي على العشماوية
١ النفائس الدرية على متن العشماوية
١ الطارف والتالد على شرح الاجرومية للشيخ خالد
١ الفتح القريب الوافي في علمي العروض والقوافي
١ تشطير الهمزية للبوصيري ويليه تخميس تائية العلامة الايباري
١ تشطير البردة والقصيدة العائشة وتخميس ميميه الحوائي وغيرهم
١ فريدة التبيان في حفظ صحة الانسان وبعض انظام حسان
١ الحلل البهية في العقائد التوحيدية
١ النفائس الدرية تشطير الدر وإن المسمى بالدرة المضية

١٠

﴿ وبيان ما سيطبع منها ان شاء الله تعالى ﴾

١ بغية السالك على اقرب المسالك

١ خلاصة الاماني على رسالة ابن ابي زيد القيرواني

١ مرآة اهل الزمن لزوال الهم والشجن تشطير القصيدة الشرقية

١ الديوان المسمى بلوغ الأمل في المراثي والغزل

١ الديوان المفرد النفيس في بديع التشطير والتخميس

١ المعاني المجملة في اعراب البسملة

١ تخميس البردة وبعض انظام

١ المراثي الاولية على حاشية العشماوي على الاجرومية

١ منة البر المعين في المعايات باعراب حروف اسماعيل واسماعون